

**برنامج تعليمي قائم على الاتصال متعدد الوسائط في تنمية اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي**

**An educational program based on multimedia communication in developing the attitudes of middle second grade students towards self-learning**

إعداد

**رائدة أحمد القاسمي**

كلية التربية - جامعة جازان

Doi: 10.33850/ejev.2021.163659

قبول النشر: ٢٥ / ٣ / ٢٠٢١

استلام البحث: ٣ / ٣ / ٢٠٢١

**المستخلص:**

استهدف البحث الحالي : الوقوف على أثر برنامج تعليمي قائم على الاتصال متعدد الوسائط في تنمية اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي ، في سبيل تحقيق هذا الهدف ؛ قامت الباحثة باختيار عينة البحث مب بعض مدارس المرحلة المتوسطة بمحافظة جازان بالسعودية وقد تكونت عينة البحث من ( ٦٦ ) طالبة تم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية ، وضابطة ، وقد قامت الباحثة بالاعتماد على كل من : المنهج الوصفي والتجريبي لتحقيق أهداف البحث ، وقد اعتمد البحث على مجموعة من الأدوات ومنها : الاستبيان ، ومقياس الاتجاه ، وبطاقة الملاحظة وفي النهاية توصل البحث إلى النتائج الآتية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى دلالة ( ٠,٠١ ) في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة أداء الطالبات ( عينة البحث ) على أدوات تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط تعزى لاستخدام البرنامج المقترح . وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى دلالة ( ٠,٠١ ) في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه المتعلق بالبرنامج المقترح القائم على الاتصال متعدد الوسائط". تعزى لاستخدام البرنامج المقترح. وفي نهاية البحث ؛ قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي .

الكلمات المفتاحية : الاتصال متعدد الوسائط - الاتجاهات - التعلم الذاتي .

### Abstract:

The current research aimed at: Determining the impact of an educational program based on multimedia communication on developing the attitudes of second-grade intermediate students towards self-learning, in order to achieve this goal The researcher selected the research sample from some middle school schools in Jizan Governorate, Saudi Arabia. The research sample consisted of (66) students who were divided into two experimental and control groups, and the researcher relied on each of: the descriptive and experimental approach to achieve the research objectives. Among the tools, including: the questionnaire, the trend scale, and the observation card, and in the end the research reached the following results: There are statistically significant differences between the mean scores of the students of the control and experimental groups at a significance level of (0.01) in the pre and post applications on the student performance note card (sample Research) on multi-media communication technology tools attributable to the use of the proposed software . There are statistically significant differences between the mean scores of the students of the control and experimental groups at a level of significance (0.01) in the pre and post applications on the trend scale related to the proposed program based on multimedia communication. "This is attributed to the use of the proposed program. At the end of the research, the researcher presented a group of Recommendations and proposals based on the findings of the current research.

**key words:** Multimedia Communication - Attitudes - Self-learning.

### مقدمة :

يتميز هذا العصر بالتطورات السريعة والمتلاحقة في كل الاتجاهات، وهذا لا يتطلب التكيف مع هذه التطورات والتغيرات ومسايرتها فحسب، بل التطلع إلى تحقيق النجاح والتميز فيها، وهذا يفرض على التربية تطوير أهدافها وأن تطور وتنوع أدواتها ووسائلها،

ومن ثم أصبحت أهداف التعليم لا تقتصر على نقل المعارف إلى التلاميذ أو تدريبهم على بعض الخدمات وأدوات تكنولوجياية للاتصال متعدد الوسائط المحدودة ، بل صارت تتناول تربيتهم في جميع الأبعاد الشخصية ، والإنسانية ويأتي في مقدمتها تنمية خدمات وأدوات تكنولوجياية للاتصال متعدد الوسائط التعلم التكنولوجي الحديثة في المواد المختلفة - وبصفة خاصة المواد العلمية مثل : الرياضيات.

وحيث لم تُعد طرق التعليم التقليدية قادرة على نقل أفكار العصر، وتقنياته إلى أذهان المتعلمين؛ فإن ذلك يستدعي استخدام طرق واساليب أكثر تقنية تقوم على الإثارة والتحدي، ومنطلقاً من احتياجات المتعلمين ومتمشية مع استعداداتهم وقدراتهم ومصممة بطريقة تقلل من الملل والقلق، وتساعد المتعلمين على الاحتفاظ بما لديهم من حقائق ومفاهيم ومعلومات واستثمار ما لديهم من طاقات (نهي محمود ، ٢٠١٦ ، ٤) .

وقد أولت الاتجاهات الحديثة في التدريس تنمية التفكير واستخدام المستويات العليا من التفكير اهتماماً بالغا، وحث المعلمين علي عدم الاقتصار علي المستويات الدنيا من التفكير. ويؤكد ( وليم عبيد وآخرون: ٢٠٠٠ ، ٣٨ ) على أن الرياضيات بها من المواقف المشكلة مما يجعل دارسيها يتدربوا على إدراك العلاقات بين عناصرها ، والتخطيط لها ، واكتساب البصيرة والفهم العميق الذي يقودهم إلى حل مثل هذه المواقف المشكلة ؛ ولعل ذلك من شأنه أن يسهم في تنمية قدرات التفكير المتنوعة وأن يكسب التلاميذ الموضوعية في التفكير ، والاستقلالية في التعلم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم الذاتي .

ونتيجة لذلك ظهر خلال السنوات القليلة الماضية مفهوم الاتصال متعدد الوسائط، وانتشر بشكل سريع ، وأصبح من الواضح بل ومن المتوقع أن يكون هو أسلوباً مساعداً في التعليم والتدريب في المستقبل القريب إن شاء الله . ( التودري، ٢٠٠٩ ، ٥٦ )

ويعرف الاتصال متعدد الوسائط بأنه : القدرات والخدمات وأدوات تكنولوجياية للاتصال متعدد الوسائط التي يستخدمها المتعلم عند تقديم أو تلقي مختلف أنواع المعلومات مثل: إيصال الأفكار ، والمشاعر للأطراف الأخرى، أو التعبير عما يحدث من حوله بطريقة إلكترونية فعالة ، تعتمد على إحدى الخدمات التكنولوجية أو شبكة الإنترنت. وتختلف عملية التواصل باختلاف الوسيلة المستخدمة لذلك، فنجد أنّ التواصل وجهًا لوجه يكون في الغالب أكثر صعوبة من التواصل عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني، ولكل طريقة مميزاتها وخدمات وأدوات تكنولوجياية للاتصال متعدد الوسائط خاصة بها لا بدّ من اكتسابها؛ لإتقان عملية التواصل الفعال.

ومن أنظمة الاتصال الحديثة ؛ ما عرف باسم : الاتصال متعدد الوسائط ، ذلك النوع الذي يعتمد على التكنولوجيا الحديثة في إحداث الاتصال الفعال بين المعلم والطالب ؛ وهذا ما أكدته نتائج العديد من البحوث والدراسات التي أجريت في المجال ، والتي منها : الآتي : دراسة كل من : ( إسرائ محمد محمد ، ٢٠٢٠ )، و( إنجي أحمد توفيق ، ٢٠١٩ ) (

محمد ديب ، ٢٠١٥) (Moreno & Valdes , 2008) ، و(Vrtacnik , 2005) و(نبوي باهي أحمد ، ٢٠٢٠) و(ولاء بدرى كامل ، ٢٠١٨) ، و(رضوى محمد ذكي ، ٢٠١٨) و(إيمان محمود لطفي ، ٢٠١٧) (إسماعيل، الغريب زاهر ، ٢٠٠١ ، ٢٣).

ثانياً- المشكلة البحثية :

يعاني المجتمع الآن من قلة وضعف التواصل بين أفراد ، وكثيرا ما تتهم وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة – اليوم – بأنها من ضمن أسباب هذا الانفصال بين أفراد المجتمع ولذلك لا بد من البحث عن قنوات تحاول تنمية الاتصال الفعال بين الطلاب ، ومحاولة تعديل تلك التصورات الخطأ نحو الاتصال عن طريق الوسائط المتعددة .

لذا حاول العديد من الباحثين ( إسرائء محمود محمد ، ٢٠٢٠) ، و( إنجي أحمد توفيق ، ٢٠١٩) ، و( محمد ديب ، ٢٠١٥) (Moreno&Valdes ، ٢٠٠٨) ، و(، ٢٠٠٥) ، و( Vrtacnik ، ٢٠١٨) ، و( نبوي باهي أحمد ، ٢٠٢٠) و(ولاء بدرى كامل ، ٢٠١٨) ، و(رضوى محمد ذكي ، ٢٠١٨) ، و(إيمان محمود لطفي ، ٢٠١٧) إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تحاول فيما توصلت إليه من نتائج أن تلقي الضوء على أهمية الاتصال الحديث والفعال ، أو ما يمكن أن تطلق عليه الباحثة : الاتصال متعدد الوسائط ؛ ذلك الاتصال الذي يعتمد على خدمات الإنترنت والوسائل والأدوات التكنولوجية الحديثة – والذي ومن وجهة نظر الباحثة ، ومن خلال النتائج التي توصلت إليها البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في المجال فقد بينت أنه يساهم مساهمة كبيرة في التعلم ، وزيادة دافعية المتعلمين باختلاف مراحلهم ولكن وبتقصي الباحثة لتلك الدراسات التي أجريت في المجال تبين لها أن أغلب أو معظم تلك الدراسات اهتمت بالوسائط المتعددة – تحديداً أو مجموعة من المتغيرات الأخرى المرتبطة بالوسائل التكنولوجية الحديثة وأثرها على تنمية إما التحصيل الدراسي ، أو أحد أنواع خدمات وأدوات تكنولوجية للاتصال متعدد الوسائط التفكير المختلفة ؛ ولكنها لم تجد – في حدود علمها وعملها – أية دراسة تناولت ما يعرف باسم الاتصال متعدد الوسائط وأهميته أو أثره على بعض المتغيرات التعليمية الأخرى ؛ لذا حاولت أن تبحث في هذا الموضوع : برنامج مقترح قائم على الاتصال متعدد الوسائط لتنمية اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي ؛ وخاصة تلاميذ الصف الثاني المتوسط ؛ كونهم يقعون في مرحلة متوسطة بين المرحلة الدنيا ، والمرحلة العليا في السلم التعليمي ، وكذلك سيساعدون الباحثة في سهولة استيعابهم وتطبيقهم للموضوع .

وكانت من ضمن المبررات ، التي دعمت بها الباحثة مشكلتها البحثية مايلي :

- ندرة البحوث والدراسات السابقة : التي تناولت موضوع الاتصال متعدد الوسائط ، وتنمية اتجاهات التلاميذ نحو التعلم الذاتي من خلاله .

- **الملاحظة الشخصية من قبل الباحثة :** حيث لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة ضعف التلاميذ في خدمات وأدوات تكنولوجية للاتصال متعدد الوسائط التعلم الذاتي ، وتكوين اتجاهات سلبية نحوه ، وذلك من خلال شيوع مشاعر الأناية ، والفردية في التعلم ، في حين إنهم يستخدمون الوسائل التكنولوجية الحديثة لأغراض أخرى غير التعلم ، وذلك من قبيل : اللعب ، الترفيه ، الموبايلات ذات الإصدارات الحديثة وبعض الألعاب التي فيها مشاعر العنف والعدوانية . بالإضافة إلى عدم وجود تواصل واتصال فعال عند استخدامهم لمثل تلك الأدوات التكنولوجية الحديثة بينهم البعض في التعلم ، وبينهم والمعلم الذي يدرس لهم .
  - **نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة :** قامت الباحثة في سبيل التأكد العلمي من ذلك بإجراء دراسة استطلاعية ؛ للتأكد من شيوع المشاعر والاتجاهات السلبية لدى التلاميذ نحو التعلم الذاتي عند استخدامهم بعض الأدوات والوسائل التكنولوجية في التعلم ، وكانت نتائج تلك الدراسة مايلي حيث قدمتها الباحثة لهم في صورة مقياس متدرج اتجاهات تلاميذ الصف الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي باستخدام الاتصال متعدد الوسائط وخدماته التكنولوجية المتنوعة . وفقا لمستويات ليكرت في الإجابة عنه في خمس مستويات هي : موافق بشدة ، موافق ، غير موافق ، محايد ، لا أعرف ، وقد جاءت عبارات المقياس وفقراته في ملحق رقم ( ١ ) في هذا البحث .
- من خلال العرض السابق يتبين لنا: أن نسبة الاتجاهات السلبية للتلاميذ(عينة الدراسة ) في الدراسة الاستطلاعية نحو التعلم الذاتي باستخدام بعض خدمات الاتصال متعدد الوسائط جاءت كبيرة ؛ حيث بلغت نسبتها (٧٠%) من إجمالي النسبة العامة لمجموع عبارات المقياس . ولاشك إن هذه النسبة - من وجهة نظر الباحثة - تستلزم إجراء هذه الدراسة في محاولة لتحسين اتجاهات التلاميذ ( عينة الدراسة ) نحو التعلم الذاتي باستخدام أنشطة الاتصال متعدد الوسائط وهو ما يحقق هدف التجربة والدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة .
- **كذلك اعتمدت الباحثة على بعض الدراسات التي أكدت على وجود المشكلة ، وساهمت في حلها ، وعضدت رؤية الباحثة ؛ للتوصل إلى تحديدها وحلها ، مثل دراسة : ( إنجي أحمد توفيق ، ٢٠١٩ ) ، وكذلك دراسة ( Jaclyn Krause , 2017 ) ، وأيضاً دراسة( Eric H. Young and Rick E. Wes .2018 ) ، ودراسة ( محمد ديب ، ٢٠١٥ ) ، ودراسة ( Moreno & Valdes , 2008 )**
- من خلال استقراء الدراسات السابقة ، وعلاقتها بالبحث الحالي ؛ ترى الباحثة أن الجزئيات التي ينفرد بها البحث الحالي ، ولم تتناولها الدراسات السابقة مايلي:
- جميع الدراسات السابقة إما تناولت موضوع الوسائط المتعددة وأنواعها، وأهميتها في العملية التعليمية ، وفي فروع المواد الدراسية المختلفة ، أو تناولت موضوع الاتصال

على حده وتنمية خدمات وأدوات تكنولوجية للاتصال متعدد الوسائطه ، ولم تتناول في حدود - علم الباحثة - موضوع البحث الحالي وهو: الاتصال متعدد الوسائط . وكذلك جميع الدراسات السابقة تناولت التعلم الذاتي من خلال تنمية خدمات وأدوات تكنولوجية للاتصال متعدد الوسائطه لدى المتعلمين من خلال الاستراتيجيات وطرائق التدريس المتنوعة ، ولم تتطرق الدراسات السابقة - في حدود علم الباحثة - لموضوع تنمية الاتجاهات نحو التعلم الذاتي من خلال الاتصال متعدد الوسائط ولاشك إن هذه جزئية ينفرد بها البحث الحالي عن الدراسات السابقة .

وقد اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على طرائق تدريس، أو استراتيجيات تعليمية لتنمية المتغيرات البحثية التي هدفت إلى التحقق منها ، في حين أن البحث الحالي اعتمد على برنامج مقترح متضمنا مجموعة من الاستراتيجيات ، والمهام والأنشطة التعليمية التي ترى الباحثة إنه سيساهم في التغلب على المشكلة البحثية لدراستها .

نستنتج من خلال العرض السابق أن : الطلاب بصفة عامة ، وطالبات الصف الثاني المتوسط بصفة خاصة - في حاجة إلى ضرورة تنمية أسلوب الاتصال والتواصل في العملية التعليمية وتنمية اتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي وخاصة في ظل الثورة التكنولوجية الكبيرة التي تميز العصر الذي نعيش فيه الآن ، ومن ثم : يحاول البحث الحالي إلقاء الضوء على أهمية برنامج مقترح قائم على الاتصال متعدد الوسائط في تنمية اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي .

ثالثاً- أهداف البحث :

استهدف البحث الحالي تحقيق مايلي :

- ١- اتقان طالبات الصف الثاني المتوسط ( عينة البحث ) بعض مفاهيم الاتصال متعدد الوسائط ، والوسائط المتعددة ودورها في العملية التعليمية .
  - ٢- تحديد اتجاهات الطالبات نحو تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط ، وأثره في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو تعلمهم الذاتي.
  - ٣- بيان أثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على الاتصال متعدد الوسائط في تنمية اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي .
- رابعاً- أهمية البحث :

استمد هذا البحث أهميته في إنه يمكن أن يفيد في :

- ١- تحديد الوسائط المتعددة التي تساعد طالبات الصف الثاني المتوسط على تحقيق أهداف العملية التعليمية في مادة الرياضيات ، وتنمية الاتصال التعليمي لديهم الذي يساعدهم على الاعتماد الذاتي على أنفسهم في الحصول على المعلومة والمعرفة العلمية في ظل الانفجار المعرفي والتكنولوجي الهائل الذي يشهده عصرنا الحالي.
- ٢- تحسين وتطوير الاتجاهات الإيجابية نحو الاتصال متعدد الوسائط والتعلم الذاتي لدى

طالبات الصف الثاني المتوسط ( عينة الدراسة ) من خلال التدريب على كيفية  
توظيف أنشطة البرنامج المقترحة في هذا البحث .  
خامساً- فروض البحث :

#### اختبر البحث الحالي صحة الفروض الآتية :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين  
الضابطة والتجريبية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,01)$  في التطبيقين القبلي والبعدي على  
بطاقة ملاحظة أداء الطالبات ( عينة البحث ) على أدوات تكنولوجيا الاتصال متعدد  
الوسائط تعزى لاستخدام البرنامج المقترح .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين  
الضابطة والتجريبية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,01)$  في التطبيقين القبلي والبعدي على  
مقياس الاتجاه المتعلق بالبرنامج المقترح القائم على الاتصال متعدد الوسائط". تعزى  
لاستخدام البرنامج المقترح.

سادساً- حدود البحث :

#### اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية :

١- الحدود المكانية : عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط . ٢- الحدود الزمانية :  
خلال العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م ٣- الحدود الموضوعية : أ- بعض خدمات  
الاتصال متعدد الوسائط ، والتي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر من إجمالي آراء  
السادة المحكمين على الاستبانة المعدة لهذا الغرض .

ب- بطاقة تقييم أداء التلميذ في أسلوب التعلم الذاتي من خلال الاتصال متعدد الوسائط.  
ج- مقياس اتجاهات الطالبات نحو التعلم الذاتي باستخدام خدمات الاتصال متعدد  
الوسائط.

سابعاً- منهج البحث:

#### اتبع البحث كلا من المنهجين الآتيين :

١. المنهج الوصفي: حيث تم دراسة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة  
بالإطار النظري للبحث .

٢. المنهج شبه التجريبي : والذي استخدم في إعداد مواد وأدوات البحث ، وقد اعتمد  
الدراسة البحث على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة ، ثم تحليل النتائج  
إحصائياً .

ثامناً- إجراءات البحث :

للإجابة عن تساؤلات البحث ، واختبار صحة فروضه ؛ تم اتباع الخطوات الآتية:  
١. إعداد قائمة ببعض خدمات الاتصال متعدد الوسائط المناسبة لطالبات الصف الثاني  
المتوسط وذلك من خلال :

- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم ، وخدمات الاتصال متعدد الوسائط.
  - دراسة الاتجاهات الحديثة في تنمية اتجاهات الطالبات نحو التعلم الذاتي والوسائط المتعددة.
  - دراسة خصائص طالبات الصف الثاني المتوسط وكيفية تنمية جوانب الدافعية لديهم في التعلم.
  - إعداد قائمة مبدئية ببعض خدمات الاتصال متعدد الوسائط المناسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط ، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين وضبطها علمياً في ضوء آرائهم.
  - وضع الاستبيان النهائية لبعض خدمات الاتصال متعدد الوسائط المناسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط في صورتها النهائية بعد التعديلات وفقاً لآراء السادة المحكمين.
٢. بناء تصور عام للبرنامج المقترح القائم على الاتصال متعدد الوسائط في تنمية اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي ، وذلك من خلال تحديد :
- المنطلقات الفكرية للبرنامج المقترح.
  - أسس بناء التصور المقترح للبرنامج .
  - الإطار العام للتصور المقترح للبرنامج من خلال :
    - أ- الأهداف العامة للبرنامج .
    - ب- محتوى البرنامج المقترح : مشتملاً على بعض خدمات الاتصال متعدد الوسائط المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية
    - ت- استراتيجيات التعليم والتعلم وطرق تدريس البرنامج المقترح.
    - ث- مصادر تعلم البرنامج المقترح.
    - ج- دليل المستخدم للبرنامج المقترح ( المعلم – والتلميذ )
    - ح- أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.
٣. إعداد بنود بطاقة ملاحظة أداء الطالبات ( عينة الدراسة ) للتعلم الذاتي باستخدام بعض تقنيات الاتصال متعدد الوسائط ؛ من خلال الآتي :
- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم ، وأساليب التعلم الذاتي .
  - دراسة الاتجاهات الحديثة في تنمية اتجاهات الطلاب نحو التعلم الذاتي والوسائط المتعددة.
  - دراسة خصائص طالبات الصف الثاني المتوسط وكيفية تنمية أساليب التعلم الذاتي لديهم.
  - إعداد قائمة مبدئية ببعض بنود بطاقة ملاحظة أداء تلاميذ المرحلة الإعدادية ( عينة



- الدراسة ) وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين وضبطها علمياً في ضوء آرائهم.
- وضع الاستبيان النهائية لبطاقة ملاحظة أداء تلاميذ المرحلة الإعدادية ( عينة الدراسة ) في صورتها النهائية بعد التعديلات وفقاً لآراء السادة المحكمين.
  - قياس مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على الاتصال متعدد الوسائط في تنمية اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي . وذلك من خلال الآتي :
  - اختيار مجموعة البحث ، وهم مجموعة من تلاميذ الصف الثاني المتوسط.
  - تطبيق أداتي التقويم قبلياً على مجموعة البحث ، والتي تمثلت في :
    - أ- بطاقة ملاحظة أداء التلميذ لأداءات التعلم الذاتي.
    - ب- مقياس اتجاهات التلاميذ ( عينة الدراسة ) نحو الاتصال متعدد الوسائط .
  - تطبيق أداتي التقويم بعدياً ورصد النتائج في جداول خاصة ، ومعالجتها إحصائياً.
  - رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.
  - تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث .
- تاسعاً- مصطلحات البحث :

#### ١- الاتصال متعدد الوسائط: **Multimedia Communication** :

يعرف بأنه : " خليط متكامل و مترابط من الوسائط (الصور الثابتة والمتحركة والرسوم الثابتة والمتحركة والنصوص المكتوبة والمنطوقة، والموسيقى والمؤثرات الصوتية التي يتعامل معها المستخدم بشكل تفاعلي " (الفاقي، ٢٠١١ ، ص ١٧) وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذا البحث بأنه ذلك النوع من الاتصال ، الذي يمكن أن تسحب عليه ظاهرة التفاعل الإلكتروني باستخدام مجموعة أو بعض من الوسائط التكنولوجية الحديثة أو إحدى الخدمات الإلكترونية التي تتيحها الويب ٢ ؛ وذلك بغرض إحداث نوعاً من التفاعل والاتصال المتبادل بين الطالب والمعلم ، والطلاب وبعضهم البعض و حدوث التغذية المرتدة من خلال ذلك التفاعل والأنشطة التعليمية المستخدمة من خلاله ، والتي تؤدي بدورها إلى نمو الاتجاهات الإيجابية للتلاميذ ( عينة البحث ) نحو التعلم الذاتي والاعتماد المستقل على أنفسهم في التعلم واكتساب المعلومة .

#### ٢- التعلم الذاتي : **Self-learning** :

يُعرف التعلم الذاتي على أنه اكتساب الفرد للمعلومات، والخدمات وأدوات تكنولوجية للاتصال متعدد الوسائط، والخبرات بصورة ذاتية ومستقلة ، وبالاعتماد على نفسه، إذ تعتبر هذه العملية نشاطاً واعياً ينبع من اقتناع ودوافع داخلية لدى الفرد تحثه على تحسين وتطوير شخصيته، وقدراته، وخدمات وأدوات تكنولوجية للاتصال متعدد الوسائط عن طريق ممارسة المتعلم لمجموعة من الأنشطة ، والنشاطات التعليمية بمفرده من مصادر هادفة ، ومختلفة بعد تشخيصه لغاياته التعليمية، وصياغة أهدافه، وتحديد الوسائل الملائمة

له، بحيث يضع خطة تعليمية تتناسب مع سرعته بالتعلم، وميوله وتوجهاته. ( حسين ، ٢٠١٠ ، ص ٣٤ )

**وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذا البحث بأنه :** العملية التعليمية المنظمة التي يقوم فيها التلميذ ( عينة البحث ) من خلالها بتعليم نفسه بنفسه باستخدام وسائل الاتصال متعدد الوسائط الحديثة ، وبالاستعانة بشبكة الإنترنت ؛ لتحقيق أهداف معينة ، و حدوث التعلم لديه .

### ٣- الاتجاه : Direction

يعرف لاتجاه بأنه:"حالة استعداد عقلي عصبي، تنظم عن طريق الخبرة، وتباشرت تأثيراً موجهاً أوديناميكياً في استجابات الفرد نحو جميع الموضوعات أو المواقف المرتبطة بها". ( زيتون ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٠ ) .

كما يعرف أيضاً بأنه : "تنظيم مكتسب، له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدونها الفرد، نحو موضوع أو موقف، ويهيئه للاستجابة، باستجابة تكون لها الأفضلية عنده".

( العشري ، ٢٠١١ ، ص ٢٢ ) .

**وفي هذا البحث تعرفه الباحثة إجرائياً بالآتي:** هو درجة العاطفية الإيجابية أو السلبية المرتبطة بموضوع الاتصال متعدد الوسائط ، والتعلم الآتي التي تصدر من التلاميذ (عينة البحث) ويقاس من خلال مقياس الاتجاهات التي تقوم الباحثة بإعداده .  
ثانياً- الإطار النظري للبحث

تضمن الإطار النظري للبحث العناصر الآتية :

#### المحور الأول : الاتصال متعدد الوسائط وأهميته في العملية التعليمية :

خلفية تاريخية عن الاتصال متعدد الوسائط . مفهوم الاتصال متعدد الوسائط . العوامل التي ساعدت على انتشار تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط . خصائص ومميزات الاتصال متعدد الوسائط .

#### ثانياً- المحور الثاني : التعلم الذاتي وأهميته :

خلفية تاريخية للتعلم الذاتي . مفهوم التعلم الذاتي . أهمية التعلم الذاتي . مبررات التعلم الذاتي . نماذج التعلم الذاتي. مهارات الدراسة. فئات مهارات التعلم الذاتي . مبادئ التعلم الذاتي. خصائص التعلم الذاتي. التعلم الذاتي والدافعية .

#### المحور الثالث – الاتجاهات وأهميتها في العملية التعليمية .

مفهوم الاتجاهات . خصائص الاتجاهات . مضامين الاتجاهات . تكون الاتجاهات . تعديل الاتجاهات وتغييرها . وظائف الاتجاهات . الاتجاهات وبعض الظواهر النفسية الوثيقة الصلة بها . كيفية قياس الاتجاهات .

أولاً- المحور الأول : الاتصال متعدد الوسائط :

أولاً- خلفية تاريخية عن الاتصال متعدد الوسائط :

تعود جذور مفهوم الاتصال متعدد الوسائط إلى المحاولات المبكرة لدمج الصوت والصورة معاً في الأفلام السينمائية منذ نحو مائه عام ، ثم ظهرت تقنية التلفزيون لتضيف المزيد من الحيوية ، والفورية للمشاهد المرئي الذي يضم الحروف المقروءة للأصوات ، والصور الثابتة والمتحركة . بيد أن تقنيات السينما والتلفزيون لم تكن تسمح للمتلقي بالمشاركة والتفاعل مع الرسالة المعلوماتية والإعلامية والاتصالية ، فقد كان البث يتدفق في مسار واحد من المرسل إلى المستقبل ، وجاء اختراع تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط ؛ ليوفر قفزة في تقنية الوسائط المتعددة والتفاعلية الاتصالية، وقد اعتمدت التطورات والتحديثات في تقنيات الوسائط المتعددة على صناعة الترفيه ، والمتعة ، والألعاب، والاتصال السريع الهادف بين المرسل والمستقبل وتتنوع الوسائل الاتصالية التكنولوجية ؛ علماً بأن تلك التحديثات والتطورات توصف حالياً بالجيل الثالث من أجيال تطورها منذ ( ظهورها عام ١٩٨٥م ) ( Alturki, U.T. 2004 ,p77 )

ثانياً - مفهوم الاتصال متعدد الوسائط :

يرى (الغريب زاهر ، ٢٠٠١ ، ص ١٢٨ ) بأن الوسائط المتعددة : في اللغة نجد أن كلمة Media . Multi تتكون من مقطعين Multi وتعني متعددة و Media وتعني: وسائل أو وسائط ؛ وبالتالي يكون معناها: استخدام جملة من وسائل الاتصال متعدد الوسائط مثل: الصوت Audio ، والحركة ، والصورة Visual ، أو فيلم فيديو ، أو برنامج حاسوب بصورة مندمجة ومتكاملة ؛ لزيادة التفاعلية وتشير كلمة الوسائط المتعددة إلى استخدام أكثر من وسيطين من الوسائط السمعية والبصرية معاً . قد لا يكون من ضمنها استخدام الحاسوب ، أو قد يكون باستخدامه من خلال عرض ودمج النصوص ، والرسومات ، والصورة ، والصوت بروابط وأدوات تسمح للمستخدم بالاستقصاء ، والاتصال ، و التفاعل ، وغيرها .

وترى الباحثة أن : تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط جاءت بداية ؛ لغرض الجمع بين العديد من المعدات والتقنيات الإلكترونية لتوظف قدراتها وتحقيق الاتصال الفعال عند استخدامها عن طريق ربط مركزي محوري تعمل من خلاله ، أو مستقلة عنه تتصل ببعضها البعض عن طريقه ، وهذا الرابط المحوري هو جهاز الحاسوب الذي يقوم بوظائفه المعتادة ، وبالإستعانة بخدمات وتقنيات شبكة الإنترنت ؛ لتوصيل المادة التعليمية في النهاية.

ثالثاً- العوامل التي ساعدت على انتشار تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط :

توجد عدة عوامل شاركت وأسهمت في تطور وانتشار تقنية الاتصال متعدد الوسائط

على

نطاق واسع وهي: ( عبد الرازق حسين ، ٢٠١٠ ، ص ص ٤٠ - ٤٣ )

١- صغر حجم الحاسوب ، وزيادة سرعته ، وقدراته ، وإمكانياته ، وسهولة الاستخدام والسرعة في أداء الوظائف .

٢- جودة المعدات ، والأجهزة المختلفة ، ورخص تكلفتها ، وزيادة سرعتها ويتمثل ذلك في الاتجاهات الحديثة في جودة أداء المعدات ودقة عملها ؛ حيث تستخدم النظم الرقمية بدلاً من الإشارات التماثلية وبالتالي أصبح من الممكن ربط هذه المعدات مع الحاسوب الذي يعمل بالنظم الرقمية

٣- دعم التغيير في نمط التعامل مع المعدات ، وذلك بجعل آلة واحدة تتولي القيام بمهام متعددة ، خاصة إذا امتازت بسهولة التعامل معها ؛ بغرض تسهيل حياة الإنسان وتحقيق رفاهيته .

رابعاً- خصائص ومميزات الاتصال متعدد الوسائط :

**يتميز الاتصال متعدد الوسائط في العملية التعليمية بعدة خصائص وهي :**

١- **التفاعلية :** وتشير إلى الفعل ، ورد الفعل بين المستخدم ، وما يعرض عليه من معلومات وبيانات ؛ حيث يتم من خلال برامج الاتصال متعدد الوسائط إحراز نوع من الاتصال الثنائي والموقف التعليمي ، وهي بهذا الشكل أصبحت ضرورية وإحدى الخصائص الأساسية

لبناء وتصميم البرنامج المقترح القائم على الاتصال متعدد الوسائط .

٢- **التكامل :** وهو استخدام أكثر من وسيطين في الإطار الواحد بشكل تفاعلي ، وليس بشكل مستقل ، وحتى يتحقق التكامل بشكل جيد لا بد من التقيد .

٣- **التنوعية :** يعمل الاتصال متعدد الوسائط على توفير مجموعة من العناصر التي تساعد على توضيح المعلومات والمعارف للطالب .

٤- **الإلكترونية والرقمنة :** تعني الإلكترونية اعتماد الوسائط المتعددة في إنتاجها وتنفيذها على العديد من الأجهزة الإلكترونية ، وكذلك أنظمة شبكات المعلومات ؛ بهدف توفير الجهد والوقت والتكلفة .

٥- **التزامنية :** ومعناها تناسب توقيتات تداخل العناصر المختلفة والموجودة في البرنامج زمنياً مع سرعة العرض وقدرات المتعلم ؛ بحيث يحدث توافق بين جميع عناصر ( الوسائط المتعددة كعنصر الصوت مع عنصر النص المكتوب والكلام المنطوق ، والخدمات التقنية المتعددة)

**ثانياً- المحور الثاني : التعلم الذاتي وأهميته :**

**أولاً- خلفية تاريخية للتعلم الذاتي :**

بدأ التعلم الذاتي في أوروبا وذلك على يد الطبيبة الإيطالية ماريامونتييسوري ، التي طورت في أوائل القرن الـ٢٠ الميلادي أسلوباً جديداً في التعليم ، يشجع الطفل على التعلم

بنفسه ويكون فيه الطفل هو: المعلم والمتعلم في آن واحد، وقد أعدت مونتيسوري غرفة تربوية للتعليم الذاتي تم تجهيزها بكل ما يحتاج إليه التلاميذ؛ لتطوير مهاراتهم العملية، واللغوية والرقمية والحسية.

#### ثانياً- مفهوم التعلم الذاتي :

يعرف التعلم الذاتي مفاهيم متعددة ومتنوعة ، ويختلف باختلاف المدارس الفكرية التي تناولته لذا تورد الباحثة التعريف الشامل لمفهوم التعلم الذاتي كالآتي :

ويعرفه Good بأنه " تنظيم المادة التعليمية بأسلوب يسمح لكل تلميذ أن يحقق التقدم الذي يتناسب إمكاناته ورغباته الشخصية وتوفير الإرشاد التربوي ومساعدة التلاميذ بما

يتناسب واحتياجاتهم الشخصية " ( Al Otaibi, Maryam Falah . 2011 .p 45 )

**ويتحدد معنى التعلم الذاتي:** بالنشاط الواعي للفرد المنفتح على عالمه الخارجي، الذي يستمد حركته من الانبعاث الذاتي والتوجيه الداخلي والضبط الذاتي لتحقيق غاياته في تنمية شخصية مستدامة.

#### ثالثاً- أهمية التعليم الذاتي:

التعلم الذاتي كان وما يزال يلقي اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربية لاعتباره أسلوب التعلم الأفضل ؛ لأنه يحقق لكل متعلم تعلم يتناسب مع قدراته ، وسرعة الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعيته ؛ وبذلك له العديد من المميزات نلخص أهمها في الآتي :

١. يأخذ المتعلم فيه دورا ايجابيا ونشيطا في التعلم .
٢. يمكن التعلم الذاتي المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة. ( محسن علي عطية ، ٢٠٠٨ ، ص ٢١ )
٣. إعداد الأبناء للمستقبل بتعويدهم تحمل مسؤوليتهم بأنفسهم . وغيرها من المميزات والأهمية الأخرى .

#### رابعاً- مبررات التعلم الذاتي :

إن كثرة الطلاب أعجزت عن قيام المدرسة بمسئولياتها كما ينبغي كما أن ضعف مستويات المعلمين وخريجي الجامعات العلمي والمسلكي أثار فكرة تعليم الطالب نفسه بنفسه .

بالإضافة إلى أن التربية المعاصرة بدأت في إعفاء المعلم من واجباته الروتينية وحملته مسؤوليات أخرى . ( ياسر محمد الغريبي ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٠ )

١. يساعد التعلم الذاتي المتعلم في إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة .
٢. يساعد التعلم الذاتي المتعلم في تحمل مسؤولية تعلمه بنفسه .
٣. يساعد التعلم الذاتي المتعلم في تدريب التلاميذ على حل المشكلات والتفكير الناقد والابتكاري.

**خامساً- نماذج التعلم الذاتي :**

فيما يلي نماذج من التعلم الذاتي وما يركز عليه من معرفة ومهارات: ١- التعلم القائم على إدارة الذات. ٢- التعلم القائم على التوجيه الذاتي. ٣- التعلم الاستقلالي . ٤- التعلم الذاتي تعلم ارتقائي مستمر.

**سادساً- مهارات الدراسة:**

تتضمن مهارات الدراسة خمس فئات وهي : ( ماجد ، محمود ، ٢٠١٠ ص ٣٢ ) ١- الوعي بالذات والتقويم الذاتي. ٢- الوعي بما هو مطلوب ٣- الطرق والتنظيم والاستراتيجيات . ٤- الثقة . ٥- الألفة الممارسة والعادة.

**سابعاً- فئات مهارات التعلم الذاتي :**

على الرغم مما يمكن أن يتضمنه التعلم الذاتي من مهارات عديدة قد تتسع لتشمل كل فاعليتنا الشخصية، فسوف نركز على الفئات الآتية :  
مهارات معرفية: وتتعلق بعمل العقل والتوظيف المعرفي لعملياتنا، وخاصة: مهارات التفكير وحل المشكلات ومعالجة المعلومات.

- مهارات دراسية، وهي مهارات الدراسة التي يستخدمها المتعلم وخاصة: القراءة والكتابة.
- مهارات شخصية: وتتعلق بالجوانب الانفعالية والدافعية، وباتجاهاتنا وأهدافنا في الحياة وتشمل ما يلي: بناء الأهداف في الحياة والتوجيه الذاتي والضببط الذاتي والإرادة والدافعية
- مهارات الحياة: مثل اتخاذ القرار، والتواصل، والتفاوض، والمواجهة، وإدارة الوقت والضغط.
- مهارات فنية عملية: وتتعلق بالمعرفة وبالكفاءة في استخدام الأدوات والطرق التي تيسر من التعلم وتوسعه، وتعزز خبرات التعلم وتثريها بأفاق متجددة من المعلومات وتنظيم المعلومات واستخدامها وتبادلها، ومن أبرز نماذج هذه الفئة : مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.

**ثامناً- مبادئ التعلم الذاتي :**

الخبرة السابقة ضرورية للطالب لبناء خبرات لاحقة . تحديد نقاط القوة والضعف لتعزيزها ومعالجتها ليسهل التعلم .

التغذية الراجعة ذات أثر كبير في تثبيت وفعالية التعلم . كل طالب له سرعة تعلم خاصة وفقاً لقدراته الخاصة .

إتقان التعلم السابق شرط لإتقان التعلم اللاحق.( محمد محمود زين الدين، ٢٠٠٧ ، ص٦٧)

### خصائص التعلم الذاتي :

في ضوء التعريفات السابقة للتعلم الذاتي نصل إلى الخصائص التي تميز التعلم الذاتي وتتمثل فيما يلي :

- ١- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين . تحمل المتعلم المسؤولية في اتخاذ قراراته التي تتصل باختيار الأساليب المختلفة والأوقات المناسبة لتحقيق الأهداف . ( ياسر الغريبي ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٦ )
- ٢- مراعاة الخطو الذاتي للتعلم ، فالمتعلم يسير حسب قدراته الذاتية في تحصيل المعرفة ويترك زمن التعلم في ضوء الاستعداد وسرعة الانجاز .
- ٣- مراعاة التوجه الذاتي ، أي إعطاء المتعلم الحرية الكاملة في تقرير ما يريد تعلمه مما يزيد من دافعيته نحو التعلم .
- ٤- تفاعل المعلم الإيجابي مع المحتوى التعليمي من خلال أنظمة التغذية الراجعة والتعزيز المباشر .

### التعلم الذاتي والدافعية:

كان علماء النفس الأوائل يرون أن الغرائز هي القوى المحركة للسلوك البشري، ولم يعرف مصطلح الدافعية في علم النفس إلا بعد الحرب العالمية الأولى، فقد رفض السلوكيون أن يكون للغرائز تأثير في السلوك ( الأحمـد، ٢٠٠٢ )، فالدافعية هي مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المنشودة، وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم، وبدونها لا يحدث التعلم، ويمكن التمييز بين نوعين من الدافعية للتعلم بحسب مصدر استثارتها هما: الدوافع الخارجية والدوافع

الداخلية . ( , Vrtacnik, M. 2000 . p45 )

### المحور الثالث – الاتجاهات وأهميتها في العملية التعليمية .

#### ١- مفهوم الاتجاهات :

وقد عرفه ( ألبورت Allport ) بأن الاتجاه : " حالة استعداد عقلي ، أو عصبي نُظِّمت عن طريق الخبرات الشخصية ، تعمل على توجيه استجابات الفرد لكل تلك الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد.

وقد عرفه أيضاً جيلفورد Guilford بأنه : " الاتجاه تهيؤ أو استعداد ؛ لأن نفضل أو لا نفضل نوعاً من الأمور ، أو الأعمال الاجتماعية، وإنه، من الناحية النفسية، ينطوي على اعتقادات كما ينطوي على مشاعر، وإن هذه الخاصة الأخيرة هي التي تميزه من الميل " ( ربيع عبده أحمد ، ٢٠٠٦ ، ص ١٩٥ ) .

وفي هذا البحث فقد عرفت الباحثة الاتجاهات تعريفاً إجرائياً بأنها : " درجة الاستجابة العاطفية الإيجابية أو السلبية المرتبطة بموضوع الاتصال متعدد الوسائط ، والتعلم الذاتي التي تصدر من الطالبات (عينة البحث) ويقاس من خلال مقياس الاتجاهات التي تقوم

الباحثة بإعداده لغرض البحث .

ثانياً. خصائص الاتجاهات :

تتمثل خصائص الاتجاهات في الآتي :

١. الاتجاه حادث نفسي لا يخضع للملاحظة المباشرة ، ويستدل عليه من نتائجه .
٢. الاتجاه محوري، أي إنه مستقطب ، يدور حوله ميول وعواطف الإنسان .
٣. الاتجاهات متعلّمة، أي إنها لا تكون لدى الشخص لعامل وراثي بل هي مكتسبة من البيئة.
٤. الاتجاه متخصص، أي إن لكل اتجاه موضوعه الخاص به الذي يميزه عن غيره .
٥. الاتجاه متغير أو متحول، أي إنه ينطوي على درجات متفاوتة تحكم شدته وضعفه .

ثالثاً. مضامين الاتجاهات :

للإتجاه مضامين ثلاثة هي : العقلية والعاطفية والإجرائية.

حيث تتألف المضامين أو المكونات العقلية من : مجموعة الأفكار ، والقناعات والاعتقادات لدى صاحب الإتجاه المتعلقة بموضوع اتجاهه، وتظهر واضحة فيما يورده صاحب الإتجاه حين يدفع إلى تسويغ اتجاهه. (مكة عبد المنعم، ٢٠١٣ ، ص ١١٤ . ) وتتألف المضامين العاطفية أو الانفعالية من : مجموعة العواطف والمشاعر التي تظهر لدى صاحب الإتجاه في تعامله مع موضوع الإتجاه: إنها تظهر في حبه ذلك الموضوع من درجة ما أو في نفوره منه- من درجة ما كذلك. (محمد يونس، ٢٠٠٧ ، ص ٧٢) أما المضامين أو المكونات الإجرائية : فتتمثل في نزوع صاحب الإتجاه إلى القيام بأنماط من السلوك تتصل بموضوع الإتجاه ؛ وذلك حين تدعو الحاجة إلى مثل : ذلك الإجراء أو يتوافر الموقف أو المجال الذي يقع فيه الشخص وموضوع اتجاهه.

رابعاً- تكون الاتجاهات :

تتكون الإتجاهات لدى الفرد مع نموه ، ونضجه ؛ وتكون نتيجة لخبراته الناجمة عن التفاعل بينه وبين المحيطين الاجتماعي ، والمادي حوله. وفي جملة ما تضمنه هذه الخبرات وتأثير الآخرين في الشخص حين يكون ناشئاً يعيش داخل الأسرة ، ويتلقى التربية التي توفرها له ويتفاعل معها، وحين يكون موضوع تفاعل مع الآخرين خارج محيط الأسرى ، وتفاعل مع البيئة المادية وما فيها من مؤثرات الطبيعة ، ومن مؤثرات صنعها الإنسان.

خامساً- تعديل الاتجاهات وتغييرها :

إن الإتجاهات التي يكتسبها الفرد في حياته - ولا سيما في مراحل ما قبل الشيخوخة - والتي يقال عنها : " إنها ثابتة نسبياً، يمكن أن تخضع للتعديل والتغيير. فقد ينال الإتجاه بعض التعديل في مدى مضمونه أو شدته، وقد يتغير الإتجاه ويأخذ منحى جديداً مختلفاً اختلافاً واضحاً عن السابق. وبسبب من هذه الحال يكون القول بالثبات النسبي في



الاتجاهات.

#### سادساً- وظائف الاتجاهات :

تعد الاتجاهات من المكونات الأساسية للشخصية، ويحقق وجودها لدى الشخص مجموعة من الوظائف أهمها ما يلي: ( حسين سلامة ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٦ ) وظيفة إرضاء الحاجات أو إشباعها . الوظيفة التقويمية . وظيفة الدفاع عن «الأنا» . الوظيفة المعرفية . وظيفة الانتماء والتوحد مع الآخرين .

#### سابعاً- الاتجاهات وبعض الظواهر النفسية الوثيقة الصلة بها:

يبين الاتجاهات وعدد من الحالات أو الظواهر النفسية أشكال من التفاعل والترابط مع وجود أشكال من التباين والاختلاف. وإن مما يوفر مزيداً من البيانات في فهم الاتجاهات ومكوناتها الوقوف عند خمس من هذه الظواهر، هي: الدوافع ، والميول ، والاعتقادات ، والقيم ، والآراء في محاولة لبيان ما بينها ، وبين الاتجاهات من اختلاف مع الاعتراف بأن نقطة الاختلاف ليست دائماً واضحة كل الوضوح. ( سلامة عبد الحافظ ، ٢٠٠٧ ، ص ٦ )

● **الاتجاهات والدوافع:** يتكرر في الدراسات النفسية القول: إن وراء كل سلوك دافعاً أو أكثر يحرض ذلك السلوك ويستثيره ويوجهه. ويكون السؤال هنا: ما مكانة الدوافع في الاتجاهات؟

#### ● **الاتجاهات والميول أو الاهتمامات :**

يكشف فحص اهتمام الشخص بشيء ما عن رغبة يحتمل فيها أن تكون في واحد من طرفين: الرغبة في الحصول على ذلك الشيء أو الرغبة في البعد عنه وتقاديه (راغب فيه، أو راغب عنه). والرغبة ظاهرة يراها علماء النفس لاصفة بمصطلح الاهتمام أو دالة عليه. فالرغبة في الشيء تعبير عن الاهتمام به أو الميل إليه، أو عن الاهتمام بتقاديه أو الميل عنه. ومن هذا المنظور، وبسبب من أن ظهور الاهتمام أمام عين الدارس أكثر سهولة من ظهور الميل غدت دراسات نفسية كثيرة تستعمل مصطلح الاهتمام interest بدل مصطلح الميل للمعنى نفسه.

● **الاتجاهات والاعتقادات:** الاعتقادات أحكام ضمنية أو ظاهرة تدل على وجهة نظر للشخص بشأن خاصية أو خصائص لشيء ما أو أمر ما. إنها تعبر عن الصحة أو الخطأ فيما ينسب إلى ذلك الشيء أو الأمر، أو إنها تثبت في الذهن علاقة بين ذلك الشيء أو الأمر وبعض الخصائص. ومثال ذلك الاعتقاد بأن متحدثاً يروي حادثة ما صادق فيما يقول. (الزبيدي علوان ، ٢٠٠٣ ، ص ١١٨) .

● **الاتجاهات والقيم:** تُولف القيم نظاماً عميق المكانة في بنية الشخصية، ومن بين النظريات في طبيعة الشخصية النظرية القائلة إن الشخصية نظام قيم. والقيم متنوعة بينها العقلي والاجتماعي، والأخلاقي، والجمالي، والاقتصادي وغير ذلك. ويوضح

تحليل أي منها على أنها تعبر عن هدف حياتي وأنها معيار لسلوك الفرد.

• **الاتجاهات والآراء:** الرأي مصطلح قريب من مصطلح الاتجاه ولاسيما في حديث الإنسان العادي في مناسبات الحياة اليومية. يضاف إلى ذلك أن الآراء كثيراً ما تعتمد في الكشف عن الاتجاه أو الاتجاهات لدى شخص ما وضع موضع الملاحظة أو في دراسة علمية عن الاتجاهات لدى مجموعة من الأشخاص. (ماجد محمود مطر، ٢٠١٠، ص ٥١)

ثامناً - كيفية قياس الاتجاهات :

إن الاتجاهات لا تخضع للملاحظة مباشرة ، وأن كشفها يكون عن طريق أنماط السلوك المعبرة عنها. وهناك خمس طرائق شائعة في دراسة الاتجاهات هي :

١- الطريقة الأولى تعرف بأنها نظرية ، وأنها دراسة موجهة بفكرة تكوين نظرية حول الاتجاهات.

٢- وتعرف الطريقة الثانية بأنها : وصفية قائمة على الملاحظة. وتبدو هذه الطريقة واضحة في تنظيم ملاحظة .

٣- أما الطريقة الثالثة فهي: الطريقة التجريبية، وفيها تنظيم تجربة موضوعية .

٤- وفي الطريقة الرابعة تعتمد دراسة الاتجاهات على الاستفتاء الذي يتناول مجموعة كبيرة من الأفراد في مجتمع ما .

رابعا : بناء أدوات البحث :

- تجربة البحث :

- **التصميم التجريبي:** تضمنت الدراسة مجموعتين: إحداهما تجريبية تدرس بعض موضوعات الرياضيات المقررة عليهم وفقاً لأنشطة البرنامج المقترح القائم على الاتصال متعدد الوسائط والأخرى ضابطة تدرس بالأساليب المعتادة.

- **عينة البحث :** تم اختيار عينة الدراسة المكونة من (٦٦) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط العام بمدارس مدينة جازان وتم تقسيمها عشوائياً، إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث كان قوام المجموعة التجريبية (٣٢) طالبة درست المقررة عليهم وفقاً لأنشطة البرنامج المقترح القائم على الاتصال متعدد الوسائط ، بينما درست طالبات المجموعة الضابطة والتي كان قوامها (٣٤) طالبة بالطريقة التقليدية.

- **متغيرات البحث:**

أ- **المتغير المستقل في هذا البحث :** البرنامج المقترح القائم على الاتصال متعدد الوسائط.

ب- **المتغير التابع في هذا البحث:** الاتجاه نحو التعلم الذاتي .

ج - **المتغيرات الوسيطة:**

١- العمر الزمني: بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية، والضابطة ما بين ١٢، ١٣ سنة.

ثم يعرض هذا الجزء الأدوات المستخدمة في البحث ؛ من حيث كيفية إعدادها ، وضبطها وهذه الأدوات هي :

أولاً- متطلبات إعداد الأدوات التعليمية :

١. استبيان لبعض الخدمات والأدوات التكنولوجية المناسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط للاتصال متعدد الوسائط .

قبل البدء في بناء أدوات البحث ، قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات المشابهة للاستفادة من الخطوات ، والإجراءات التي سارت عليها عملية بناء الاستبيان ، وطريقة عرضه ، وتعديله ؛ حتى وصلت إلى صورتها النهائية ، ويتم عرض ذلك بالتفصيل كما يلي :

أ- الهدف من الاستبيان :

استهدفت الاستبيان : تحديد بعض الخدمات والأدوات التكنولوجية المناسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط للاتصال متعدد الوسائط ؛ تمهيدا لاستخدامها من خلال البرنامج المقترح .

ب- مصادر بناء الاستبيان :

تم بناء استبيان بعض الخدمات والأدوات التكنولوجية المناسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط للاتصال متعدد الوسائط من خلال المصادر التالية: الدراسات والأبحاث السابقة التي أجريت في موضوع تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط .المراجع والكتب المختلفة في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . آراء بعض الخبراء والمختصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم.

ج- الاستبيان في صورته الأولية :

اعتمادا على ما تضمنته المصادر السابقة ، فقد تضمنت الاستبيان في صورته الأولية وقد تضمن هذا الاستبيان (٢٩) خدمة ووسيلة تكنولوجية ، وقعت تحت أربعة محاور. وتم اشتقاق مفردات هذا الاستبيان من الدراسات السابقة المتخصصة في هذا الميدان والإطار النظري للبحث . ملحق رقم (٢)

د - ضبط الاستبيان ( صدق وثبات استبيان بعض الخدمات والأدوات التكنولوجية المناسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط للاتصال متعدد الوسائط ) :

١- صدق استبيان بعض الخدمات والأدوات التكنولوجية المناسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط للاتصال متعدد الوسائط :

للتحقق من صدق استبيان بعض الخدمات والأدوات التكنولوجية المناسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط للاتصال متعدد الوسائط، تم عرضها على مجموعة من الخبراء ،

والمختصين من السادة أعضاء هيئة التدريس المختصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وطلب منهم إبداء الرأي في النقاط التالية :

- مدى مناسبة كل خدمة وأداة تكنولوجية من أدوات الاتصال متعدد الوسائط لطالبات الصف الثاني المتوسط .

- تعديل الصياغة اللفظية للعبارة إذا تطلب الأمر ذلك. - بيان خدمات وأدوات تكنولوجية للاتصال متعدد الوسائط أخرى يمكن إضافتها. - بيان خدمات وأدوات تكنولوجية للاتصال متعدد الوسائط مذكورة يرون حذفها. - بيان خدمات وأدوات تكنولوجية للاتصال متعدد الوسائط مذكورة يمكن دمجها. - آراء أخرى تسهم في إثراء الخدمات وأدوات تكنولوجية للاتصال متعدد الوسائط. وفي السطور القادمة ستبين الباحثة نتائج تطبيق الاستبيان كالآتي:

## ٢- تطبيق الاستبيان :

قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم لبيان درجة مناسبة كل خدمة ووسيلة تكنولوجية من وسائل وأدوات الاتصال متعدد الوسائط بالنسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط، ووضع ثلاثة بدائل أمام درجة مناسبة كل مهارة من الخدمات وأدوات تكنولوجية للاتصال متعدد الوسائط وهي مناسبة بدرجة ( كبيرة، أو متوسطة، أو غير مناسبة ) وقد أعطي الأولى ثلاث درجات ، الثانية درجتين والثالثة درجة واحدة ) وبهذا أخذت الاستبيان ترتيبها النهائي بحسب أهمية كل أداة تكنولوجية من وجهة نظر المحكمين، ملحق رقم (٢)

## ٢- ثبات استبيان بعض الخدمات والأدوات التكنولوجية المناسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط للاتصال متعدد الوسائط :

لحساب ثبات استبيان بعض الخدمات والأدوات التكنولوجية المناسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط للاتصال متعدد الوسائط؛ استخدمت الباحثة معادلة كيو دور وريتشاردسن ( كا٢ ) حيث تم عرض الاستبيان على (٢٠) من أعضاء هيئة التدريس. وبلغ معامل ثبات استبيان بعض الخدمات والأدوات التكنولوجية المناسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط للاتصال متعدد الوسائط (٠,٨٥) مما يشير إلى أن استبيان بعض الخدمات والأدوات التكنولوجية المناسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط للاتصال متعدد الوسائط ذو ثبات عال ؛ اطمأنت الباحثة لتطبيقه .

## هـ الاستبيان في صورته النهائية :

بعد إجراء التعديلات التي اقترحتها المحكمون ، أصبح الاستبيان في صورته وفقاً للنتائج الآتية :

بعد تفرغ نتائج التحكيم للأداة السابقة ؛ ظهرت النتائج كما في الجدول الآتي :

وفقاً للتحليل السابق للتكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة ، وقيم " كا٢ " لآراء الأفاضل أعضاء هيئة التدريس المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس

، وتكنولوجيا التعليم والتعلم ؛ يتبين أن الأفاضل أعضاء هيئة التدريس المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ، وتكنولوجيا التعليم والتعلم يرون أهمية ومناسبة بعض الخدمات والأدوات التكنولوجية لطالبات الصف الثاني المتوسط ، وهذه الخدمات والأدوات التكنولوجية ذات الأرقام الآتية : ( ١- ١٢- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٣- ٢٤- ٢٥) وذلك عند نسبة ٠,٠١ ونسبة ٠,٠٥، وهي الخدمات والأدوات التكنولوجية التي حظيت على أعلى القيم في اختبار كما بنسبة تكرار أعلى من (٧٠%) حيث رأى المحكمون أن هذه الخدمات والوسائل التكنولوجية تعد أكثر الوسائل والأدوات التكنولوجية مناسبة لاستخدام الاتصال متعدد الوسائط مع تلاميذ الصف الثاني المتوسط ( عينة البحث )، ويوضح الجدول التالي الوسائل والأدوات التكنولوجية التي حظيت بنسبة تكرار أعلى من (٧٠%) في المحاور الأربعة الأساسية في الاستبانة .  
الخدمات والوسائل التكنولوجية الحاصلة على أعلى القيم في اختبار كما بالنسبة لآراء السادة المحكمين :

أولاً- الوسائل المتعددة : ١- الحاسوب . ، ثانياً- أدوات الجيل الأول للويب ( Web 1 ) المنتديات الإلكترونية .  
- مجموعات الأخبار . ، - الويكي ، - البودكاست . ثالثاً- أدوات الجيل الثاني للويب ( Web 2 ) ( Web 2 ) التقييم المبسط RSS ، المدونات Blogs ، الإنستجرام Instagram ، الفيس بوك FACEBOOK ، التويتتر twitter  
رابعاً- أدوات الجيل الثالث للويب ( Web 3 ) : خرائط جوجل Google Maps ، يوتيوب YouTube

إذا لاحظنا من البيانات السابقة ؛ وجدنا أن هناك مجموعة من الأدوات والوسائل التكنولوجية التي حصلت على نسب تكرار وقبول من إجمالي آراء السادة المحكمين ٧٠% فأكثر ؛ ولكن إذا دققنا النظر أيضا لنجد أن نسب الاتفاق كانت متفاوتة نسبياً ؛ حيث وجدت الباحثة أن هناك أدوات ووسائل تكنولوجية حصلت على وزن نسبي أو نسبة مئوية ٩٠% فأكثر ، وهذا إن دل فإنه يدل على اتفاق كبير بين آراء السادة الأفاضل المحكمين عن جودة مناسبتها الكبيرة للقيام بأنشطة الاتصال متعدد الوسائط بالنسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط ( عينة البحث ) ؛ لذا قامت الباحثة بالتركيز على الخدمات والوسائل التكنولوجية الحاصلة على نسبة مئوية ٩٠% فأكثر ؛ نظرا لارتفاع تلك النسبة ؛ فكانت النتيجة ظهور واستخلاص الخدمات والوسائل التكنولوجية الآتية :

#### الخدمات والوسائل التكنولوجية الحاصلة على (٩٠%) فأكثر

الحاسوب . - المنتديات الإلكترونية . - الويكي . - المدونات Blogs - الإنستجرام Instagram - الفيس بوك FACEBOOK - التويتتر twitter - يوتيوب YouTube  
ومن خلال النتيجة السابقة يمكن للباحثة أن تحدد واحدة أو أكثر من الخدمات السابقة

الحاصلة على أعلى القيم من إجمالي آراء السادة المحكمين . أما بالنسبة للخدمات والوسائل التكنولوجية ذوات الأرقام : ( ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٣ - ١٤ - ٢٢ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ ) فقد حصلت على نسبة تكرار أقل من (٧٠%) في اختبار كا<sup>٢</sup> ؛ لذا قامت الباحثة باستبعادها ، والجدول التالي يظهر تلك الخدمات والوسائل التكنولوجية التي حصلت على نسبة أقل من (٧٠%) في اختبار كا<sup>٢</sup> .

### الخدمات والوسائل التكنولوجية الحاصلة على أقل من (٧٠%)

- البروجيكتور . ٠,٦٨ ، - السبورة الضوئية . ٠,٦٨ ، - الميكرو فيلم . ٠,٦٥ ، - الميكرو فيش . ٠,٦٢ ، - الداتا شو . ٠,٦٠ ، - السبورة المغناطيسية . ٠,٦٣ ، - السبورة الوبرية . ٠,٥٨ ، - السبورة الذكية . ٠,٦٨ ، - الأترافيش . ٠,٦٣ ، ثانياً- أدوات الجيل الأول للويب (Web 1) - البريد الإلكتروني (E-mail) ٠,٥٣ ، - القوائم البريدية (Mailing Lists) ٠,٦٥ ، - الصور الديجتال . ٠,٦٨ ، - ثالثاً- أدوات الجيل الثاني للويب (Web 2) : - تقنية خلاصة المواقع RSS ٠,٦٢ رابعاً- أدوات الجيل الثالث للويب (Web 3) : - أخبار جوجل Google News ٠,٦٣ ، - جوجل تريندز Google Trends ٠,٥٨ ، - إحصائيات جوجل Google Analytics ٠,٦٨ ، - جوجل أدوردز Google Adwords ٠,٦٣

### ٢. استبيان لعبارات وبنود مقياس اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي باستخدام الاتصال متعدد الوسائط وخدماته التكنولوجية المتنوعة .

سارت عملية بناء استبيان لعبارات وبنود مقياس اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي باستخدام الاتصال متعدد الوسائط وخدماته التكنولوجية المتنوعة في عدة خطوات بدأت: بتحديد الهدف من الاستبيان، وتحديد مصادر اشتقاقه، ثم التوصل بعد ذلك إلى قائمة مبدئية بالخدمات التكنولوجية تم التأكد من سلامتها ومناسبتها لطالبات الصف الثاني المتوسط، وصولاً للصورة النهائية لقائمة الاستبيان وفيما يلي عرض لهذه الخطوات :

#### أ- الهدف من الاستبيان :

استهدفت الاستبيان : تحديد لعبارات وبنود مقياس اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي باستخدام الاتصال متعدد الوسائط وخدماته التكنولوجية المتنوعة ؛ تمهيدا لاستخدامها من خلال البرنامج المقترح .

#### ب- مصادر بناء الاستبيان :

تم بناء استبيان لعبارات وبنود مقياس اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي باستخدام الاتصال متعدد الوسائط وخدماته التكنولوجية المتنوعة من خلال المصادر التالية: الدراسات ، والمراجع والكتب ، آراء بعض الخبراء

## ج- الاستبيان في صورته الأولى :

اعتمادا على ما تضمنته المصادر السابقة ، فقد تضمنت الاستبيان في صورته الأولى وقد تضمن هذا الاستبيان (٣٩) عبارة من عبارات المقياس . وتم اشتقاق مفردات هذا الاستبيان من الدراسات السابقة المتخصصة في هذا الميدان والإطار النظري للبحث . ملحق رقم (٣)

د - ضبط الاستبيان ( صدق وثبات استبيان لعبارات وبنود مقياس اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي باستخدام الاتصال متعدد الوسائط وخدماته التكنولوجية المتنوعة) :

١- صدق استبيان عبارات وبنود مقياس اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي باستخدام الاتصال متعدد الوسائط وخدماته التكنولوجية المتنوعة:

للتحقق من صدق استبيان بعض عبارات وبنود مقياس اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي باستخدام الاتصال متعدد الوسائط وخدماته التكنولوجية المتنوعة ، تم عرضها على مجموعة من الخبراء، والمتخصصين من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وفي السطور القادمة ستبين الباحثة نتائج تطبيق الاستبيان كالاتي :

## ٢- تطبيق الاستبيان :

قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمتخصصين المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم لبيان درجة مناسبة كل مفردة من مفردات هذا الاستبيان لطالبات الصف الثاني المتوسط ومقياس اتجاهاتهم ، ووضع ثلاثة بدائل أمام درجة مناسبة كل مهارة من الخدمات وأدوات تكنولوجية للاتصال متعدد الوسائط وهي مناسبة بدرجة ( كبيرة ، أو متوسطة أو غير مناسبة ) وقد أعطي الأولى ثلاث درجات ، الثانية درجتين والثالثة درجة واحدة ) وبهذا أخذت الاستبيان ترتيبها النهائي بحسب أهمية كل أداة تكنولوجية من وجهة نظر المحكمين

٢- ثبات استبيان عبارات وبنود مقياس اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي باستخدام الاتصال متعدد الوسائط وخدماته التكنولوجية المتنوعة :

لحساب ثبات استبيان عبارات وبنود مقياس اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي باستخدام الاتصال متعدد الوسائط وخدماته التكنولوجية المتنوعة ؛ استخدمت الباحثة معادلة كيو دور وريتشاردسن ( كا٢١) حيث تم عرض الاستبيان على (٢٠) من أعضاء هيئة التدريس. وبلغ معامل ثبات استبيان بعض الخدمات والأدوات التكنولوجية المناسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط للاتصال متعدد الوسائط (٠,٨٧) مما يشير إلى أن استبيان بعض الخدمات والأدوات التكنولوجية المناسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط للاتصال متعدد الوسائط ذو ثبات عال ؛ اطمأنت الباحثة لتطبيقه .

**هـ الاستبيان في صورته النهائية :**

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون ، أصبح الاستبيان في صورته وفقا للنتائج الآتية :

وفقا للتحليل الإحصائي لل تكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة ، وقيم " كاً " لآراء الأفاضل أعضاء هيئة التدريس المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ، وتكنولوجيا التعليم والتعلم ؛ يتبين أن الأفاضل أعضاء هيئة التدريس المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ، وتكنولوجيا التعليم والتعلم يرون أهمية ومناسبة بعض العبارات والفقرات وبنود مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي لطالبات الصف الثاني المتوسط ذوات الأرقام الآتية : ( ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-٢٠-٢١-٢٢-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩) وذلك عند نسبة ٠,٠١ ، ونسبة ٠,٠٥ ، وهي الجمل ، والعبارات والبنود التي حظيت على أعلى القيم في اختبار كاً بنسبة تكرار أعلى من (٧٠%) حيث رأى المحكمون أن هذه البنود تعد أكثر عبارات مقياس الاتجاه مناسبة لقياس اتجاه طالبات الصف الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي باستخدام الاتصال متعدد الوسائط ( عينة البحث )، ويوضح الجدول التالي العبارات والبنود التي حظيت بنسبة تكرار أعلى من (٧٠%) في الاستبانة .

**بالنسبة لآراء السادة المحكمين على مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي باستخدام الاتصال متعدد الوسائط :**

- أشعر بأن التعلم الذاتي عن طريق إحدى خدمات الإنترنت ينمي قدرتي على الفهم والتعبير ، وعدم الاعتماد على الحفظ والتذكر .-اعتقد بأن التعلم الذاتي يقلل من رغبتني في التعامل مع الاجهزة والوسائل التعليمية الحديثة .-ينمي التعلم الذاتي لدي الرغبة في الحوار والمناقشة داخل الصف وخارجه - عندما أتعلم ذاتيا باستخدام الوسائط المتعددة أشعر بالوحدة ، وعدم الرغبة في مواصلة التعلم .-أشعر بأن التعلم الذاتي يعيقتني من الوصول إلى الاستقلالية في العمل والتعلم والاتصال بالآخرين .-أرغب في مناقشة الآخرين في المواضيع التي أدرسها بنفسني عن طريق وسائل التواصل الحديثة . - عندما أتعلم ذاتيا باستخدام الوسائط المتعددة أشعر بعدم القدرة على استنباط الأسئلة ، وتحديد إجاباتها . - التعلم الذاتي يشعرتني بعدم الوثوق بالمعلومات التي أتعلمها من وسائط التعلم الحديثة وخاصة شبكة الإنترنت .-التعلم الذاتي بواسطة الاتصال متعدد الوسائط لا ينمي لدي حب الاستطلاع ومتابعة البرامج العلمية .-التعلم الذاتي باستخدام الوسائط المتعددة يستغرق مني وقتا أطول بكثير من التعلم التقليدي .

أشعر بأن التعلم الذاتي يعيقتني عن تنمية مهارات الاستقصاء العلمي عن طريق الاتصال متعدد الوسائط .



التعلم ذاتيا يشعرني بالإحباط ، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين . - أشعر بالإحباط في كل مرة يطلب فيها المدرس تحضيراً لموضوع درس جديد لمناقشته في الدرس القادم بواسطة شبكة الإنترنت . - أتمنى ألا أدرس المواد الدراسية المختلفة عبر الإنترنت . - لا أرغب في استخدام الإنترنت في التعلم الذاتي . - أحرص على عمل قائمة بالمواقع التعليمية المفيدة التي اعتمد عليها من خلال التعلم الذاتي بالوسائط المتعددة . - التعلم عبر الإنترنت يقلل من درجة تحصيلي في المواد الدراسية .

استخدام الإنترنت في التعلم الذاتي يقلل التفاعل بين المعلم والطلاب . - التعلم الذاتي عبر الإنترنت والوسائط المتعددة لا يصلح إلا مع التلاميذ الانطوائيين . - أشعر بالعزلة إذا استخدمت الإنترنت في التعلم الذاتي . - التعلم الذاتي عبر الإنترنت يجعلني أكثر حرية في التعبير عن ذاتي ويزيد من ثقتي في نفسي . - أشعر بصعوبة بالغة حينما أريد أن أتعلم بمفردي . - أشعر بأن التعلم الذاتي بواسطة الوسائط المتعددة يقلل من مشاركتي في النشاطات الصفية . - يشجعني التعلم الذاتي عن طريق الاتصال متعدد الوسائط على طرح الأسئلة والاستفسارات . - عندما أتعلم ذاتيا أشعر بعدم الحاجة إلى من يعينني على التعلم . - التعلم الذاتي عن طريق الوسائط المتعددة يقلل من اهتماماتي الاجتماعية . - عندما أتعلم ذاتيا أشعر بالفنور ، وقلة الاهتمام بالمادة الدراسية .

يكسبني التعلم الذاتي القدرة على حل المشكلات التكنولوجية . - أشعر بأن التعلم الذاتي بواسطة التكنولوجيا الحديثة يفيد حريتي في التعلم . - أعتقد بأن التعلم الذاتي يؤدي إلى الكثير من المفاهيم الخاطئة عن تكنولوجيا التعليم والتعلم - يكسبني التعلم الذاتي القدرة على حل المشكلات التكنولوجية . - التعلم الذاتي يجعلني اهتم كثيرا بالواجبات التي أقوم بها . - التعلم الذاتي عن طريق الاتصال متعدد الوسائط يجعلني أتجنب الاعتماد على ما يطرح من حقائق ومعلومات جاهزة .

إذا لاحظنا البيانات السابقة ؛ وجدنا أن هناك مجموعة من العبارات والبنود التي حصلت على نسب تكرار وقبول من إجمالي آراء السادة المحكمين ٧٠% فأكثر ؛ ولكن إذا دققنا النظر أيضا لنجد أن نسب الاتفاق كانت متفاوتة نسبياً ؛ حيث وجدت الباحثة أن هناك بنوداً وعبارات حصلت على وزن نسبي أو نسب مئوية كالآتي : ٧٠% إلى ٧٩% & ٨٠% إلى ٨٩% ٩٠% إلى ٩٩% ؛ وهذا إن دل فإنه يدل على اتفاق كبير بين آراء السادة الأفاضل المحكمين عن جودة مناسبتها الكبيرة للقيام بقياس اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط ( عينة البحث ) نحو التعلم الذاتي باستخدام تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط ؛ لذا اعتمدت عليها الباحثة كعبارات وفقرات تصلح لقياس اتجاهات التلاميذ عينة الدراسة نحو التعلم الذاتي باستخدام تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط . أما بالنسبة للعبارات والبنود ذوات الأرقام : ( ٤ - ٧ - ١٢ - ١٩ - ٢٣ - ٣٠ - ٣٧ ) فقد حصلت على نسبة تكرار أقل من ( ٧٠% ) في اختبار كا<sup>٢</sup> ؛ لذا قامت الباحثة باستبعادها والجدول التالي

يظهر تلك العبارات والفقرات التي حصلت على نسبة أقل من (٧٠%) في اختبار كاً وفقاً  
لآراء السادة المحكمين :

جدول ( ١ ) البنود والفقرات والعبارات الحاصلة على أقل من (٧٠%)

م	البنود والفقرات والعبارات الحاصلة على أقل من (٧٠%)	الوزن النسبي	سبب حصولها على النسبة المئوية المنخفضة ( كون هذه البارات تعتبر عبارات مكررة ومتشابهة لفظاً ، أو معاً مع بعض العبارات التي ذكرت في المقياس )
١.	أكثر من الاستفسارات من خلال التعلم الذاتي بواسطة الاتصال متعدد الوسائط.	٠,٦٨	العبارة المشابهة لها في المقياس : التعلم عبر الإنترنت يقلل من درجة تحصيلي في المواد الدراسية.
٢.	لا أحتاج معلمي عند تعلمي عبر الإنترنت والوسائط الحديثة .	٠,٦٢	العبارة المشابهة لها في المقياس : عندما أتعلم ذاتياً أشعر بعدم الحاجة إلى من يعينني على التعلم.
٣.	استطيع من خلال التعلم الذاتي عن طريق الوسائط المتعددة أن أتغلب على المشكلات .	٠,٦٣	العبارة المشابهة لها في المقياس : يكسبني التعلم الذاتي القدرة على حل المشكلات التكنولوجية .
٤.	أشعر بأن التعلم الذاتي عن طريق إحدى خدمات الإنترنت ينمي قدرتي على الحديث الجيد .	٠,٦٨	العبارة المشابهة لها في المقياس : أشعر بأن التعلم الذاتي عن طريق إحدى خدمات الإنترنت ينمي قدرتي على الفهم والتعبير ، وعدم الاعتماد على الحفظ والتذكر.
٥.	وسائل الاتصال الحديثة تنمي مهارات الحوار والمناقشة	٠,٦٠	العبارة المشابهة لها في المقياس : أرغب في مناقشة الآخرين في المواضيع التي أدرسها بنفسني عن طريق وسائل التواصل الحديثة.
٦.	الاعتماد على نفسي كثيراً على الإنترنت يجلب لي مشاعر الإحباط والعزلة .	٠,٦٥	العبارة المشابهة لها في المقياس : التعلم ذاتياً يشعرني بالإحباط ، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
٧.	التعلم عبر الإنترنت يقلل من درجة استيعابي للمواد الدراسية.	٠,٦٣	العبارة المشابهة لها في المقياس : يشجعني التعلم الذاتي عن طريق الاتصال متعدد الوسائط على طرح الأسئلة

لذلك قامت الباحثة بحذف هذه العبارات في المقياس ؛ نظراً للسبب السابق ذكره وفقاً  
لآراء السادة المحكمين .

ثانياً- قامت الباحثة بإضافة بعض العبارات ، والفقرات للمقياس ؛ بناء على آراء السادة

الأفضل المحكمين ؛ حيث رأوا أهمية إضافة العبارات والفقرات الآتية :

- ١ - يشجعني التعلم الذاتي على التفكير والاستدلال من خلال الاتصال متعدد الوسائط .
- ٢ - أشعر بالإيجابية والفعالية حينما أتعلم شيئاً عن طريق إحدى خدمات الإنترنت بنفسني .
- ٣ - أشعر بأن التعلم الذاتي ينمي قدراتي الإبداعية.
- ٤ - التعلم الذاتي بواسطة التكنولوجيا الحديثة يعزز من ثقتي بقدراتي وإمكانياتي العلمية.
- ٥ - التعلم الذاتي يولد لدي رغبة في مراجعة مصادر متعددة عن المواضيع التي أدرسها.
- ٦ - أشعر بأن التعلم الذاتي عن طريق خدمات الإنترنت يبرز ما لدي من مواهب ومهارات مما يعزز من ثقتي بنفسني.
- ٧ - استخدامي للإنترنت والوسائط المتعددة في التعلم الذاتي ينمي العنف ومشاعر العدائية لدي

٨- التعلم الذاتي عبر الإنترنت يضعف الترابط الاجتماعي .

٣. بطاقة ملاحظة الأداء التعليمي لطالبات الصف الثاني المتوسط باستخدام تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط .

قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات المشابهة ؛ للاستفادة من الخطوات والإجراءات التي سارت عليها عملية إعداد بطاقة الملاحظة ، وطريقة عرضها ، وتعديلها ؛ حتى وصلت إلى صورتها النهائية ، ويتم عرض ذلك بالتفصيل كما يلي :

أ- الهدف من قائمة بطاقة الملاحظة :

استهدفت قائمة بطاقة الملاحظة : الأداء التعليمي لطالبات الصف الثاني المتوسط باستخدام تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط ؛ تمهيدا لاستخدامها من خلال البرنامج المقترح .

ب- مصادر بناء قائمة بطاقة الملاحظة :

تم بناء قائمة بطاقة الملاحظة : الأداء التعليمي لطالبات الصف الثاني المتوسط باستخدام تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط من خلال المصادر التالية :

❖ الدراسات والأبحاث السابقة التي أجريت في موضوع تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط .

❖ المراجع والكتب المختلفة في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم .

❖ آراء بعض الخبراء والمختصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم.

**ج- قائمة بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية :**

اعتمادا على ما تضمنته المصادر السابقة ، فقد تضمنت (٤/٨) فقرة . موزعة على خمسة محاور رئيسة ، وقد تم اشتقاق مفردات هذه البطاقة من الدراسات والبحوث السابقة المتخصصة في المجال والواقع الميداني ، والإطار النظري للدراسة . ملحق رقم (٤)

**د - ضبط القائمة ( صدق وثبات بطاقة ملاحظة الأداء التعليمي لطالبات الصف الثاني المتوسط باستخدام تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط) : ١- صدق بطاقة ملاحظة الأداء التعليمي لطالبات الصف الثاني المتوسط باستخدام تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط:**

للتحقق من صدق بطاقة ملاحظة الأداء التعليمي لطالبات الصف الثاني المتوسط باستخدام تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط، تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ملحق رقم (٤) ، وطلب منهم إبداء الرأي في النقاط التالية: إبداء الرأي العلمي في مدى سلامة بنود بطاقة الملاحظة من الناحية العلمية ، واللغوية ؛ تمهيدا لتطبيقها على الطالبات ( عينة البحث ) . وفي السطور القادمة ستبين الباحثة نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة كالآتي :

**٢- تطبيق بطاقة الملاحظة :**

قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ؛ لبيان درجة مناسبة كل أداء من الأداءات التي تقبىها بطاقة الملاحظة ، ووضع خمسة بدائل أمام درجة أداء الطالبة على بنود بطاقة الملاحظة كالآتي : درجة أداء الطالبة ( ممتاز – جيد جدا – جيد – مقبول – ضعيف ) بدرجات كالآتي ( ٤ - ٣ - ٢ - ١ - ٠ ) وبهذا أخذت عبارات وبنود بطاقة الملاحظة ترتيبها النهائي بحسب أهمية كل أداة عبارة وأداء من وجهة نظر المحكمين ،

**٢- ثبات استبيان بعض الخدمات والأدوات التكنولوجية المناسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط للاتصال متعدد الوسائط :**

لحساب ثبات استبيان بطاقة الملاحظة؛ استخدمت الباحثة معادلة كيردور وريتشاردسن ( ٢١كا ) حيث تم عرض الاستبيان على (٢٠) من أعضاء هيئة التدريس. وبلغ معامل ثبات بطاقة الملاحظة (٠,٨٨) مما يشير إلى أن البطاقة بجميع عباراتها وبنودها مناسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط للاتصال متعدد الوسائط ذو ثبات عال ؛ اطمأنت الباحثة لتطبيقها .

**هـ- بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية :**

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون ، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية وفقا للنتائج الآتية :

بعد تفريغ نتائج التحكيم للأداة السابقة ؛ ظهرت النتائج كما في الجدول الآتي :

وفقا للتحليل الإحصائي لل تكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة ، وقيم " كآ " لأراء الأفاضل أعضاء هيئة التدريس المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ، وتكنولوجيا التعليم والتعلم ؛ يتبين أن الأفاضل أعضاء هيئة التدريس المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ، وتكنولوجيا التعليم والتعلم يرون أهمية ومناسبة بعض العبارات والفقرات في بطاقة ملاحظة أداءات الطالبة لأنشطة الاتصال متعدد الوسائط ذوات الأرقام الآتية : ( ١-٢-٣-٤-٥-٨-٩-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨) وذلك عند نسبة ٠,٠١ ، ونسبة ٠,٠٥ ، وهي الجمل ، والعبارات والبنود التي حظيت على أعلى القيم في اختبار كآ بنسبة تكرر أعلى من (٧٠%) حيث رأى المحكمون أن هذه البنود تعد أكثر عبارات بطاقة الملاحظة ؛ لقياس أداءات الطالبة لأنشطة الاتصال متعدد الوسائط ( عينة البحث )، ويوضح الجدول التالي العبارات والبنود التي حظيت بنسبة تكرر أعلى من (٧٠%) في بطاقة الملاحظة .

#### جدول ( ٢ ) البنود والعبارات الخاصة على أعلى القيم في اختبار كآ بالنسبة لأراء السادة المحكمين على بطاقة الملاحظة :

##### أولاً- استخدام الطالبة للحاسوب بكفاءة :

١. يستخدم الطالبة برنامج word في كتابة برقية تهنئة لزميلة . ٢. يستخدم الطالبة برنامج word في كتابة برقية مواساة لزميلة .
٣. ينتج رسوم وأشكال بيانية تنمي التفكير الإبداعي لديه . ٤. قدرة الطالبة على تصمم دروس تعليمية باستخدام برنامج البوربوينت (power point) . ٥. قدرة الطالبة على تنفيذ الأنشطة التعليمية باستخدام المؤثرات متعددة الوسائط ( الصوت والصورة ، والحركة )
- ثانياً- استخدام شبكة الإنترنت في البحث بكفاءة : ٦. البحث الذاتي عن المعلومات المرتبطة بالدرس. ٧. تمكن الطالبة من البحث في قواعد بيانات موثوق في مصداقيتها للمعلومات . ٨. تمكن الطالبة من حفظ نتائج البحث التي توصل لها من النت بطريقة صحيحة على الحاسوب .
٩. يرفع الملفات إلى الشبكة العالمية " الإنترنت " ١٠. البحث الذاتي عن المعلومات المرتبطة بالدرس. ١١. تمكن الطالبة من البحث في قواعد بيانات موثوق في مصداقيتها للمعلومات . ١٢. يتمكن الطالبة من حفظ نتائج البحث التي توصل لها من النت بطريقة صحيحة على الحاسوب . ١٣. يرفع الملفات إلى الشبكة العالمية " الإنترنت "
- ثالثاً- قدرة الطالبة لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي ( Face book بكفاءة : ١٤. تمكن

الطالبة من عمل حساب شخصي له على Face book . ١٥ . تضيف قوائم المتصلين به من زملائه . ١٦ . عمل جروبات خاصة به وزملائه لتنفيذ أنشطة الاتصال التعليمي .  
 ١٧ . يرسل الملفات عبر المحادثة الفورية في Face book ١٨ . تُحمل برنامج المحادثة الفورية عبر الإنترنت Messenger light عبر هاتفه الشخصي لتنفيذ أنشطة التواصل .  
 ١٩ . يضيف تعليق صوتي من خلال التسجيل الصوتي على بعض الأنشطة التفاعلية التي يكلفهم بها المعلم . ٢٠ . يشارك بفاعلية في المناقشات الجماعية بينه وبين المعلم ، وبينه وزملائه . ٢١ . تمكن الطالبة من عمل حساب شخصي له على Face book . ٢٢ . تضيف قوائم المتصلين به من زملائه . ٢٣ . عمل جروبات خاصة به وزملائه لتنفيذ أنشطة الاتصال التعليمي .

٢٤ . يرسل الملفات عبر المحادثة الفورية في Face book ٢٥ . تُحمل برنامج المحادثة الفورية عبر الإنترنت Messenger light عبر هاتفه الشخصي لتنفيذ أنشطة التواصل .  
 رابعاً- استخدام المنتديات الإلكترونية بطريقة فعالة : ٢٦ . يختار الطالبة المنتدى الإلكتروني المناسب لموضوع الدرس ٢٧ . ترتيب المعلومات التي يحصل عليها من المنتدى الإلكتروني بشكل صحيح يتوافق مع محتوى الدرس . ٢٨ . استخدام مصادر تعلم إلكترونية عبر المنتدى ذات الصلة بالمقرر التعليمي . ٢٩ . تحميل صور تعليمية من بعض المنتديات الإلكترونية التعليمية معبرة عن شكل الاتصال التعليمي المناسب . ٣٠ . يكتب تعليقا من خلال فهمه لمحتوى المنتدى الإلكتروني في الخانة الخاصة بالتعليقات في المنتدى خامساً- استخدام المدونة الإلكترونية ( Blog ) بطريقة فعالة : ٣١ . ينشأ حساباً له على ال-G - Mail بطريقة صحيحة . ٣٢ . يدخل على المدونة الإلكترونية التي أنشأها له المعلم ويتفاعل مع محتوياتها بشكل سليم ومثمر . ٣٣ . ينشأ مدونة إلكترونية خاصة به بكفاءة وسرعة .

٣٤ . يحمل الملفات إلى المدونة الإلكترونية الخاصة به بطريقة فعالة . ٣٥ . يعمل ارتباط شعبي لبعض الملفات المتعلقة بالدرس مع المعلم .

٣٦ . يدرج صورة معبرة عن محتوى الدرس . ٣٧ . يدرج ملف صوتي أو Mp3 متوافق مع محتوى الدرس وأنشطته . ٣٨ . يكتب تعليقا على عنوان الدرس ويقوم بتنسيقه من خلال شريط التنسيق الخاص بذلك في المدونة . ٣٩ . يحفظ ما يقوم به داخل المدونة الإلكترونية .

إذا لاحظنا الجدول السابق ؛ وجدنا أن هناك مجموعة من العبارات والبنود التي حصلت على نسب تكرار وقبول من إجمالي آراء السادة المحكمين ٧٠% فأكثر ؛ ولكن إذا دققنا النظر أيضا لنجد أن نسب الاتفاق كانت متفاوتة نسبياً ؛ حيث وجدت الباحثة أن هناك بنودا و عباراتي بطاقة الملاحظة ؛ حصلت على وزن نسبي أو نسب مئوية كالآتي : ٧٠% إلى ٧٩% & ٨٠% إلى ٨٩% & ٩٠% إلى ٩٩% ؛ وهذا إن دل فإنه يدل على اتفاق

كبير بين آراء السادة الأفاضل المحكمين عن جودة مناسبتها لتطبيق بطاقة الملاحظة على التلاميذ ( عينة البحث ) لذا اعتمدت عليها الباحثة كعبارات وفقرات تصلح لتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة الدراسة . أما بالنسبة للعبارات والبنود ذات الأرقام : ( ٦ - ٧ - ١٠ - ١١ - ١٨ - ٢٧ - ٣٧ - ٣٨ ) فقد حصلت على نسبة تكرار أقل من (٧٠%) في اختبار كا<sup>٢</sup> ؛ لذا قامت الباحثة باستبعادها والجدول التالي يظهر تلك العبارات والفقرات التي حصلت على نسبة أقل من (٧٠%) في اختبار كا<sup>٢</sup> وفقاً لآراء السادة المحكمين :

**جدول ( ٣ ) البنود والفقرات والعبارات الحاصلة على أقل من (٧٠%)**

م	البنود والفقرات والعبارات الحاصلة على أقل من (٧٠%)	الوزن النسبي	سبب حصولها على النسبة المئوية المنخفضة
١.	يصمم برمجيات النماذج عبر الحاسوب .	0.63	هذا الأداء صعب نسبياً على تلميذ الصف الثاني المتوسط .
٢.	ينشئ الرسوم البيانية والهندسية عبر برنامج الفلاش .	0.53	هذا الأداء صعب نسبياً على تلميذ الصف الثاني المتوسط ، ولاداع لاستخدام برنامج الفلاش
٣.	يبحث الطالبة في الموسوعات الحرة عن المعلومة المرتبطة بالدرس .	0.68	فوق مستوى تلميذ الصف الثاني المتوسط فهو لا يفهم معنى الموسوعات الإلكترونية .
٤.	تبحث عن الرسوم البيانية الخاصة بالموضوع عبر الشبكة.	0.63	أداء متكرر ، وقد سبق الإشارة إلى صعوبته، وعدم مناسبتها لتلميذ الصف الثاني المتوسط .
٥.	تنظيف الملفات من الفيروسات.	0.65	أداء تافه جدا ، يلائم تلاميذ المرحلة الابتدائية وليست المتوسطة .
٦.	يستخدم الكاميرات في الحوار.	0.60	يفضل حذفها ؛ منعا لاستخدامها استخداما غير مسئول بين التلاميذ .
٧.	تستخدم لوحة المعلومات White board	0.57	لا قيمة لها بجانب وسائط الاتصال المتعدد المتنوعة .
٨.	يعدل بعض محتويات المنتدى الإلكتروني .	0.58	المنتديات الإلكترونية صفحات ثابتة لا يمكن التعديل في محتواها ، يجب حذف هذا الأداء .

لذلك قامت الباحثة بحذف هذه العبارات في المقياس ؛ نظرا للأسباب السابق ذكرها وفقاً لآراء السادة المحكمين على بنود بطاقة الملاحظة .

**القائمة النهائية لبنود بطاقة الملاحظة ، الجاهزة للتطبيق كالاتي :**

**أولاً- استخدام الطالبة للحاسوب بكفاءة :**

يستخدم الطالبة برنامج word في كتابة برقية تهنئة لزميلة . - يستخدم الطالبة برنامج word في كتابة برقية مواساة لزميلة .

ينتج رسوم وأشكال بيانية تنمي التفكير الإبداعي لديه . - قدرة الطالبة على تصميم دروس تعليمية باستخدام برنامج البوربوينت .  
 قدرة الطالبة على تنفيذ الأنشطة التعليمية باستخدام المؤثرات متعددة الوسائط ( الصوت ، والصورة ، والحركة )

#### ثانياً- استخدام شبكة الإنترنت في البحث بكفاءة :

البحث الذاتي عن المعلومات المرتبطة بالدرس . - تمكن الطالبة من البحث في قواعد بيانات موثوق في مصداقيتها للمعلومات . - يتمكن الطالبة من حفظ نتائج البحث التي توصل لها من النت بطريقة صحيحة على الحاسوب . - يرفع الملفات إلى الشبكة العالمية " الانترنت "

ينشئ حساب بريد إلكتروني بشكل صحيح . - يستخدم البريد الإلكتروني بكفاءة في المراسلات التعليمية بينه وبين المعلم . - يرسل رسالة بريد إلكتروني تحتوي معلومات عن الدرس إلى عدد كبير من الأشخاص في وقت واحد . - يرسل الملفات عبر البريد Attached File بطريقة صحيحة معبرة عن محتوى الدرس .

#### ثالثاً- قدرة الطالبة لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي Face book بكفاءة :

تمكن الطالبة من عمل حساب شخصي له على Face book . - تضيف قوائم المتصلين به من زملائه . - عمل جروبات خاصة به وزملائه لتنفيذ أنشطة الاتصال التعليمي . - يرسل الملفات عبر المحادثة الفورية في Face book - تُحمل برنامج المحادثة الفورية عبر الإنترنت Messenger light عبر هاتفه الشخصي لتنفيذ أنشطة التواصل . - يضيف تعليق صوتي من خلال التسجيل الصوتي على بعض الأنشطة التفاعلية التي يكلفهم بها المعلم . - يشارك بفاعلية في المناقشات الجماعية بينه وبين المعلم ، وبينه وزملائه . - يستخدم الشير بطريقة صحيحة فعالة معبرة عن محتوى الدرس . -يستخدم الفيديو المتاح عبر فيس بوك بشكل اتصالي فعال لتنفيذ التكاليفات من قبل المعلم -يلتزم بالقيم المجتمعية السائدة وعدم الخروج عن أهداف الدرس المراد تحقيقها . -العمل ضمن فريق وتكوين علاقات إيجابية ناجحة مع زملائه ومعلمه عن طريق الاتصال الإلكتروني. - يربط مع صفحة أخرى على شبكة الإنترنت المعلومة ذات الصلة بموضوع الدرس عبر الفيس بوك

#### رابعاً- استخدام المنتديات الإلكترونية بطريقة فعالة :

يختار الطالبة المنتدى الإلكتروني المناسب لموضوع الدرس - ترتيب المعلومات التي يحصل عليها من المنتدى الإلكتروني بشكل صحيح يتوافق مع محتوى الدرس . -استخدام مصادر تعلم إلكترونية عبر المنتدى ذات الصلة بالمقرر التعليمي . - تحميل صور تعليمية من بعض المنتديات الإلكترونية التعليمية معبرة عن شكل الاتصال التعليمي المناسب - يكتب تعليقا من خلال فهمه لمحتوى المنتدى الإلكتروني في الخانة الخاصة بالتعليقات في المنتدى .



**خامساً- استخدام المدونة الإلكترونية ( Blog ) بطريقة فعالة :**

ينشأ حساباً له على ال G - Mail بطريقة صحيحة . - يدخل على المدونة الإلكترونية التي أنشأها له المعلم ويتفاعل مع محتوياتها بشكل سليم ومثمر . -ينشأ مدونة إلكترونية خاصة به بكفاءة وسرعة . -يحمل الملفات إلى المدونة الإلكترونية الخاصة به بطريقة فعالة .

يعمل ارتباط تشعبي لبعض الملفات المتعلقة بالدرس مع المعلم . - يدرج صورة معبرة عن محتوى الدرس . -يدرج ملف صوتي أو Mp3 متوافق مع محتوى الدرس وأنشطته . - يكتب تعليقا على عنوان الدرس ويقوم بتنسيقه من خلال شريط التنسيق الخاص بذلك في المدونة

يحفظ ما يقوم به داخل المدونة الإلكترونية .

**ثانياً- إعداد المواد التعليمية:**

البرنامج المقترح ؛ حيث تضمن : ١- دليل المعلمة . ٢- كتيب الطالبة . وذلك بعد عرضهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس .

**١- بناء البرنامج المقترح وتنفيذه ( إعداد الأدوات التجريبية ):**

في ضوء نتائج استبانتي : الأدوات التكنولوجية ، وبنود وعبارات المقياس نحو التعلم الذاتي وفي ضوء طبيعة طبيعة طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) . أعدت الباحثة كتيب الطالبة ملحق رقم (٦) وقد اشتمل على أهداف ، ومحتوى البرنامج المقترح القائم على بعض خدمات الاتصال متعدد الوسائط ، كما قامت الباحثة بإعداد دليل للمعلمة ملحق رقم (٥) للاسترشاد به عند تدريس البرنامج . وقد تم بناء البرنامج المقترح من خلال مجموعة من الأسس ، وهي : فكرة البرنامج ، ومكوناته وخطة تدريسه وفيما يلي تفصيل ذلك :

**١- فكرة البرنامج :**

تقوم فكرة البرنامج على أن تعلم أية مهارة لا يتم إلا من خلال المعرفة بها ، والتدرب عليها ويتم ذلك من خلال دروس نظرية ، وتطبيقات عملية على المهارة تنفذ من خلال المدونة الإلكترونية ، وبعض الخدمات التكنولوجية التي تساهم في حدوث التعلم الذاتي وتنمية اتجاهات الطالبات نحوه .

**٢- مكونات البرنامج :**

قبل البدء في بناء البرنامج المقترح ، قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة ؛ للاستفادة من الخطوات ، والإجراءات التي سارت عليها عملية بناء البرنامج المقترح وطريقة عرضها.

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات عند تصميمها وإعدادها لدروس للبرنامج المقترح والذي يتكون من :

أسس بناء البرنامج المقترح . الأهداف العامة والسلوكية للبرنامج المقترح. المحتوى الدراسي للبرنامج المقترح. الأساليب اللازمة لتدريس البرنامج المقترح. الوسائل اللازمة لتدريس البرنامج المقترح. الأنشطة اللازمة لتدريس البرنامج المقترح. أساليب تقويم البرنامج المقترح. الإجراءات التدريسية للبرنامج المقترح. دليل المعلم لاستخدام البرنامج

ب- أهداف البرنامج :

١ - الأهداف العامة للبرنامج :

يهدف البرنامج إلى تنمية اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي من خلال الاعتماد على بعض الأنشطة والأدوات التكنولوجية القائمة على تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط ، وقد تم تحديد أهداف عامة في بداية البرنامج ، انبثق منها أهداف سلوكية خاصة ، تلي عنوان كل درس من دروس البرنامج . ويمكن تحديد الأهداف العامة للبرنامج في تنمية قدرة الطالبة على :

١. إتاحة الفرصة للطالبة لممارسة طرق التفكير السليمة كالتفكير الإستقرائي والإستنباطي والتأملي.
٢. إكساب الطالبة مهارات استخدام أسلوب حل المشكلات من خلال تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط
٣. التأكيد على أهمية الرياضيات في حياتنا العامة ، بمساعدة الطالبة على التعرف على أثر الرياضيات في التطور الحضاري والتكنولوجي .
٤. اكساب الطالبة المهارات اللازمة لإستيعاب ما تدرسه والكشف عن علاقات جديدة .
٥. مساعدة الطالبة على تكوين ميول ، واتجاهات سليمة نحو الرياضيات وعلى تذوقها .
٦. مساعدة الطالبة على الاعتماد على نفسها في تحصيل الرياضيات .
٧. تنمية بعض العادات السليمة مثل: الدقة، والنظام، والتعاون، والاحترام المتبادل، والنقد، البناء .
٨. تنمية المهارات الذهنية من خلال تكنولوجيا الاتصال التفاعلية في البرنامج .
٩. التأكيد على أن الرياضيات هي أم العلوم .

٢- الأهداف السلوكية

تتخصر الأهداف السلوكية للبرنامج المقترح في مجموع أهداف دروس موضوعات البرنامج ، وقد انبثقت عن الأهداف العامة للبرنامج ( الموجودة في كتيب الطالبة ، وفي دليل المعلمة ) ملحق رقم ( ٥ ) ، وملحق رقم ( ٦ ) ، والتي تمثل الجوانب المعرفية ، والوجدانية ، والنفس حركية لدى الطالبة .

**ج- محتوى البرنامج :**

تم تنظيم محتوى البرنامج ودروسه ؛ بحيث يتضمن كلّ درس عنواناً، وأهدافاً ، سلوكية ووسائل متعددة ؛ لاستثارة دافعية الطالبات في أثناء التدريس، وهذا المحتوى ذكر تفصيلاً في كلّ من : كتيب الطالبة ، ودليل المعلمة.

**د- أساليب وطرق التدريس :**

من المتعارف عليه أنه لا يوجد أسلوب تدريس واحد يصلح لكل الدروس ؛ وعليه فإن الأساس أن تستخدم المعلمة مجموعة من الأساليب عند عرضها لمحتوى دروس البرنامج ومن هذه الأساليب :

١- استخدام المدونة الإلكترونية في التدريس . ٢- أسلوب المناقشة والحوار الموجه.

٣- أسلوب حلّ المشكلات . ٤- أسلوب التعلم الذاتي .

٥- أسلوب التعلم عن بعد ، وبعض الوسائط التكنولوجية الحديثة .

**هـ الوسائل التعليمية :**

١- المدونة الإلكترونية والاستفادة من طرق إعدادها وتصميمها بواسطة المعلمة .  
٢- الكتب والكتيبات والمجلات الإلكترونية التي تعين المعلم والمتعلم على تدريس موضوعات البرنامج المقترح .

٤- بعض خدمات Google التعليمية . ٥- المنتديات الإلكترونية وتنمية الحوار والتفكير العلمي .

**و- الأنشطة التعليمية :**

هناك مجموعة من الأنشطة التي اعتمدها البحث الحالي ؛ وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات ، ولإثارة الدافعية لديهن ، والتي يمكن للمعلمة الاستعانة ببعضها ، ومنها :

**١- الأنشطة التمهيديّة :**

استهدفت هذه الأنشطة إثارة رغبة الطالبات وميولهن؛ لاستخدام بعض وسائط الاتصال التعليمي التفاعلي في تعلم الرياضيات ؛ ومن ثم يصبح دور المعلمة مقتصرًا على التوجيه والإرشاد.

**ومن أمثلة هذه الأنشطة ما يلي :**

أ- تطلب المعلمة من مجموعة من الطالبات الإتيان بأمثلة تطبيقية من النص الإلكتروني المقروء على موضوعات محددة مقررة عليهم في الرياضيات ومرتبطة بدروس المقرر بالاستعانة بالشبكة العنكبوتية .

ب- تطلب المعلمة من مجموعة أخرى الإتيان بأمثلة أخرى بالاستعانة بأكثر من وسيط وأداة تكنولوجية تعمل على تنمية التعلم الذاتي لديهن .

ج- تطلب المعلمة من الطالبات تلخيص ما فهمنه من الدرس كل واحدة بأسلوبها ، وبشكل

يظهر شخصياتهن وقدرتهن على إتقان أسلوب التعلم الذاتي من خلال استخدام إحدى الأدوات التكنولوجية مثل : المدونة الإلكترونية ، أو الفيس بوك أو أي خدمة من خدمات الاتصال الإلكتروني الحديثة عبر الويب .

د- تطلب المعلمة من بعض الطالبات ربط الدرس بحياتهن الخاصة ، أو بالأحداث الواقعة في المجتمع لمحي ، ورسم بعض الصور التي تعبر عن الدرس بطريقة إلكترونية .

هـ- تقدم المعلمة للطالبات بعض الأسئلة والتدريبات العملية من خلال منهج الرياضيات المقرر عليهن ، وتطالبهن بالإجابة عنها باستخدام وسائل التواصل الإلكترونية الحديثة .

و- تدريب الطالبات على تصميم وإعداد كل طالبة لبعض الأدوات الإلكترونية مثل : المدونة الإلكترونية ، أو حساب خاص بها على الفيس ، أو ما إلى ذلك .

### ٣- النشاط الختامي :

يمكن للمعلمة أن تستخدم الأنشطة الختامية التالية في تدريس موضوعات البرنامج :

أ- تكليف الطالبات الإجابة عن بعض التدريبات التي تضمنها البرنامج عقب كل درس من دروسه كتطبيق على الاتصال متعدد الوسائط ؛ للتأكد من مدى تحقق أهداف الدرس .

ب- تكليف الطالبات الرجوع إلى بعض الكتب الإلكترونية المتاحة على الإنترنت للبحث عن معلومات عن موضوعات البرنامج ؛ لتحديد الأفكار الأساسية ، والفرعية ، والتدريب على أنشطة التعلم الذاتي .

ج- حل بعض الأنشطة والتدريبات الرياضية في المنهج المقرر عليهم ورفع الواجب على الفيس بوك أو المدونة الإلكترونية الخاصة بالطالبة .

ز- التقويم : اعتمد البحث الحالي في تقويمه للبرنامج المقترح على أنواع التقويم التالية :

١- التقويم القبلي ( التشخيصي ) ٢ - التقويم التكويني ( البنائي ) ٣- التقويم الختامي ( النهائي ) :

### ح- تدريس البرنامج :

تم تدريس البرنامج من خلال ثلاثة محاور، هي :

١- مدة تدريس البرنامج . ٢- القائم على تدريس البرنامج . ٣- إجراءات تدريس البرنامج .

### ١- مدة تدريس البرنامج :

وهي المدة الزمنية التي تم فيها تحقيق أهداف البرنامج ، وتطبيق مقياس اتجاهات الطالبات نحو التعلم الذاتي باستخدام الاتصال متعدد الوسائط تطبيقًا استطلاعيًا ، وتطبيقًا قبليًا ، وتطبيقًا بعديًا على عينة البحث، وقد استغرق حوالي ثمانية أسابيع بواقع ثلاث حصص أسبوعياً بالمدرسة .

## ٢- القائم على تدريس البرنامج :

قامت الباحثة بالاشتراك مع معلمة الفصل بتدريس البرنامج المقترح بمعاونة مدرس الحاسب الآلي بالمدرسة ؛ لضمان تنفيذه كما هو مخطط له .

## ٣- إجراءات تدريس البرنامج :

اتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات التي من شأنها أن تسهم في تدريس البرنامج المقترح وأهمها :

١ . قيام الباحثة بإعلام الطالبات بالهدف من البرنامج . ٢ . تزويد أفراد العينة التجريبية بالبرنامج المقترح .

٣ . تدريس البرنامج المقترح بمحتواه النظري والعملية تبعا للخطوات التالية :

## أ- التخطيط :

ويقصد بها مرونة تحضير وإعداد موضوع الرياضيات قبل تدريسه باستخدام الوسائط الإلكترونية التفاعلية وفيها توم المعلمة بما يأتي :

١- تحدد هدف الدرس من الأهداف الإجرائية المحددة البرنامج التعليمي المذكورة في هذا الدليل

٢- تحدد شكل الوسيط الإلكتروني وكيفية تدريب الطالبات على استخدامها لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم الذاتي ، مراعية الخطوات التي تضمنها البرنامج في إعدادها .

٣- تبدأ المعلمة بالأسئلة التمهيدية المناسبة للدرس المراد شرحه من الأسئلة المحددة في هذا الدليل لكل موضوع من موضوعات الرياضيات المقررة في المنهج على الطالبات .

## ب - التنفيذ :

ويتم وفقا للخطوات الآتية :

## ١- التمهيد :

توظف المعلمة النشاط التمهيدي المعد لكل درس ، ويمكنها إثراء التمهيد من خلال مناقشة النشاط البيئي\_ إذا رأت أن له علاقة بالدرس الجديد\_ أو من خلال سرد أحداث من الواقع ذات علاقة بموضوع الدرس ، أو من خلال سرد قصة إلكترونية معينة تعمل على إثارة جاذبية ودافعية الطالبات للدرس الجديد.

## ٢- العرض :

- التأكد من توافر الإنترنت في المختبر قبل البدء في تنفيذ الدرس واستخدام الوسائط التفاعلية.

- تدريب طالبات المجموعة التجريبية على كيفية إعداد واستخدام بعض الخدمات والإدوات التعليمية الإلكترونية في تعلم دروس البرنامج المقترح .

- عرض محتوى البرنامج على المدونة الإلكترونية الخاصة بالمعلمة وتفاعل الطالبات مع

هذا المحتوى ، والأنشطة التعليمية الواردة في البرنامج .  
 - قراءة الطلاب للمحتوى والأمثلة قراءة صامتة في حدود دقيقة واحدة لكل صفحة.  
 - الاتصال بالمدونة الإلكترونية ، أو أي وسيط من وسائط الاتصال التفاعلية من خلال الرابط الخاص بها من قبل طالبات المجموعة التجريبية .  
 - تفعل المعلمة بعد ذلك عملية التعلم الذاتي، وذلك عن طريق تكليف الطالبات (عينة البحث) في نهاية الحصة بنشاط لا صفي معين مرتبط بموضوع الدرس الرياضي؛ حيث تستطيع الطالبات إرسال إجابتهن للمعلمة من خلال الرسائل الخاصة والتي لا تسمح لباقي الطالبات من الاطلاع على إجابات زملائهن عن طريق استخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية .

٣- التقويم البنائي ٤- التقويم الختامي ٥- إغلاق الدرس ؟

٦- النشاط البيتي ( المنزلي ) :

وذلك عن طريق تكليف الطالبات بالإجابة عن التدريبات الواردة في نهاية كل درس من كتيب الطالبة .

ط- دليل المعلمة لاستخدام البرنامج المقترح القائم على الاتصال متعدد الوسائط :

يفيد دليل المعلمة في الاسترشاد به في تدريس البرنامج المقترح ، ويساعد هذا الدليل المعلمة في تنفيذها بقدر كبير من المرونة وعدم التخبط والارتجال .  
 أولاً - في كتيب الطالبة :

- توظيف الوسائل التعليمية في الدروس .
- تعديل بعض صياغات الأنشطة .
- تبديل بعض الأنشطة بأنشطة أبسط .
- إعطاء زمن أكبر لبعض الأنشطة و التقليل من زمن أنشطة أخرى عند الإجابة عليها .
- تعديل بعض الأخطاء المطبعية .

ثانياً- في دليل المعلمة:

- تعديل بعض الأخطاء المطبعية .
- إعادة ترتيب بعض موضوعات مقدمة الدليل .
- تقليل حجم الدليل كلما أمكن .
- بيان خطوات إعداد بعض الوسائل الإلكترونية في الدليل .
- اختصار مقدمة الدليل .

ولقد أجرت الباحثة التعديلات اللازمة ، وتم التوصل للصورة النهائية لكل من: ١- دليل المعلمة ملحق رقم ( ٤ ) ٢- كراسة الطالبة ملحق رقم ( ٥ )

ثالثاً- أدوات القياس :

٢- إعداد أدوات القياس : اشتمل البحث على الأداة الرئيسية للقياس وهي : مقياس اتجاهات الطالبات نحو التعلم الذاتي من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط .

• أعداد مقياس الاتجاهات : كان هدف الباحثة من إعداد مقياس الاتجاهات نحو التعلم

الذاتي ، لمعرفة التغيير في دافعية واتجاهات الطالبات ( عينة البحث ) نحو تعلم التعلم الذاتي باستخدام بعض تكنولوجيا وأدوات الاتصال متعدد الوسائط ، قبل وبعد إجراء تجربة البحث وذلك ؛ لمعرفة أثر برنامج مقترح في تعليم الرياضيات قائم على الاتصال متعدد الوسائط في تنمية اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي .

● **وصف المقياس :** صممت الباحثة هذا المقياس ؛ لقياس دافعية واتجاهات الطالبات نحو تعلم الذاتي ، وذلك من خلال القراءات في الأدب التربوي والدراسات السابقة ومقاييس الاتجاهات المختلفة في مجال علم النفس ، وقد أعدت الباحثة (٤٠) فقرة في هذا المقياس ملحق (٣) .

● **الصورة المبدئية لمقياس الاتجاه:** تم الاطلاع على بعض مقاييس الاتجاه الخاصة باتجاهات الطلبة نحو التعلم الذاتي ، والتعلم الإلكتروني ، وتكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط ، أو مستحدثات تكنولوجيا التعليم بشكل عام، مثلما استخدم في دراسة سمور (٢٠١١)، ودراسة عبد العاطي، وعبد العاطي (٢٠٠٩) ، بعد ذلك تم صياغة (٤٥) بنداً لمقياس الاتجاه ، توصلت الباحثة في النهائية بعد تطبيق الصورة النهائية للمقياس إلى ٤٠ عبارة بشكل نهائي .

#### ● **صدق المقياس :**

١- **الصدق الظاهري :** قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس من خلال عرض على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس التربوي ، والمناهج وطرق التدريس عامة وطرق تدريس الرياضيات وبعض الموجهين من التربية والتعليم ؛ وذلك بهدف إبداء الرأي حول مدى انتماء كل فقرة للبعد الذي تقيسه، ومدى وضوح كل فقرة وصحتها من حيث : الصياغة اللغوية، وإجراء التعديلات المناسبة، وفي ضوء ما أشار إليه المحكمون، تم إجراء التعديلات اللازمة على المقياس، وأصبح يتكون من (٤٠) عبارة لقياس اتجاهات الطالبات ( عينة البحث ) نحو التعلم الذاتي باستخدام وسائل الاتصال التفاعلي ، وقد قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات التي أبداه المحكمون وفق آرائهم .

٢- **صدق البناء (Construct Validity):** حيث تم التحقق من صدق البناء لمقياس الاتجاه من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبة من خارج عينة الدراسة الفعلية، وتم حساب معاملات الاتساق الداخلي له، من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون (Pearson-r) بين أبعاد مقياس الاتجاه، والدرجة الكلية للمقياس، وكانت وكانت كما في جدول الآتي :

جدول ( ٤ ) معاملات صدق الاتساق الداخلي بين عبارات أبعاد مقياس الاتجاه، والدرجة الكلية.

الأبعاد	معاملات صدق الاتساق الداخلي	الدرجة الكلية
٤٠	**٠,٧٩	**٠,٨٠

\* دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- ثبات المقياس : بعد تطبيق المقياس على مجموعة من طالبات الصف الثاني المتوسط العام تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠,٨٦) . وهي قيمة مقبولة علمياً وتربويًا .
  - الصورة النهائية لمقياس الاتجاه: أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٤٠) فقرة وتم استخدام التدرج الخماسي (ليكرت)، بحيث أعطيت الإجابة الموجبة موافق جداً (٥) درجات، وموافق (٤) درجات، ومحاييد (٣) درجات، غير موافق (٢) درجة، غير موافق جداً (١) درجة، والعكس في حالة البنود العكسية.
- نتائج البحث :

١- للتحقق من الفرض الأول من فروض البحث، والذي ينص على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0,01$ ) في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة أداء الطالبات ( عينة البحث ) على أدوات تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط تعزى لاستخدام البرنامج المقترح .وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين، والجدول (٥) يبين نتائج التحليل:

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق في التطبيقين القبلي والبعدي

لبطاقة الملاحظة وقيمة  $\eta^2$  وحجم التأثير .

العينة	التطبيق	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة $\eta^2$	حجم التأثير
ضابطة تجريبية	قبلي	٤٦,٨	٢٤	٢,٥٨	١٦	٣٤,٣٧	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٩	كبير
	بعدي	١١٤,٩٦	٢٤	٧,٥					

\* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٦) ومستوى دلالة (٠,٠١) =  $٢,٧٨ * \eta^2$  (٠,٠١) تأثير صغير، (٠,٠٦) متوسط، (٠,١٤) كبير.

يتضح من الجدول السابق أن : هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط الدرجات في التطبيق القبلي والبعدي على عبارات أداءات بطاقة



الملاحظة والدرجة الكلية، لصالح التطبيق البعدي، كما يلاحظ أن قيم مربع ايتا  $\eta^2$  كبيرة سواء أكان على الدرجة الكلية، أم على كل بعد من الأبعاد، الأمر الذي يدل على أن تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط بأدواته المتعددة التي اعتمد عليها البرنامج؛ لها أثر إيجابي وكبير في رفع مستوى الجانب المهاري للطالبات ( عينة البحث )؛ ويمكن أن يعود ذلك إلى الخطوات العلمية والنظامية التي اتبعت في إعداد البرنامج المقترح من حيث: تحديد الفئة المستهدفة، وجمع المعلومات، والمواد والمصادر التي تساعد على تلبية احتياجات هذه الفئة، ورسم خطة لإعداد البرنامج، ومن ثم تصميمها في ضوء أهداف محددة، ومراجعتها، وتنقيحها، وتحكيمها وتجريبها؛ للتأكد من سلامة البرنامج، وكذلك إتاحة الفرصة للطالبات ( عينة البحث ) الوقوف على مدى نجاحهم أو إخفاقهم مباشرة من خلال تزويدهم بالتغذية الراجعة الفورية التي تعزز استجاباتهم أو تعديلها.

وتتفق النتيجة السابقة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة التي اعتمدت على الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التعلم مثل إنجي أحمد توفيق، (٢٠١٩)، ( Jaclyn Krause , 2017 )، (٢٠١٨، Eric H. Young and Rick E. Wes )، ( محمد ديب، ٢٠١٥ )، (٢٠٠٨، Moreno & Valdes ) وبذلك فقد تحققت الباحثة من الفرض الأول من فروض البحث؛ ومن ثم بعد التوصل إلى النتائج السابقة؛ فإن الباحثة ترفض الفرض الصفري الذي بدأت به بحثها؛ لتقبل الفرض البديل وهو: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة أداء الطالبات ( عينة البحث ) على أدوات تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط تعزى لاستخدام البرنامج المقترح .

## ٢- للتحقق من الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,01)$  في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه المتعلق بالبرنامج المقترح القائم على الاتصال متعدد الوسائط". تعزى لاستخدام البرنامج المقترح. ولتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق في التطبيق القبلي البعدي

لمقياس الاتجاه وقيمة  $\eta^2$  وحجم التأثير .

العينة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة $\eta^2$	حجم التأثير
ضابطة تجريبية	القبلي	٢٤	١١٤,٠٤	٧,٤٠	٥,٢٥	٠,٠٠	دالة عند ٠,٠١	٠,٥٢	كبير
	البعدي	٢٤	١٢٢,٩٦	٨,٠٦					

\*قيمة(ت) الجدولية عند درجة حرية (١٦) ومستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٧٨ قيمة (ت)

الجدولية عند درجة حرية (١٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٦ \*  $\eta^2$  (٠,٠١) تأثير صغير، (٠,٠٦) متوسط، (٠,١٤) كبير.

يلاحظ من جدول ( ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي لمقياس الطالبات تجاه التعلم الذاتي باستخدام تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط، كما يلاحظ أن حجم التأثير "كبير" الأمر الذي يشير وجود اتجاهات ايجابية للطالبات نحو أهمية التعلم الذاتي والتغذية المرتدة التي حدثت من خلاله بالاعتماد على تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط، واستخدامه كاستراتيجية تعلم. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط بما تمتلكه من مؤثرات نفسية، وقدرة على جذب الانتباه، والتشويق لديها القدرة على التأثير في اتجاهات الطلاب، وإثارة دافعيتهم واتجاهاتهم الإيجابية نحو التعلم الذاتي من خلالها، إضافة إلى أنها ساعدت في إتقان مهارات التدريس التكنولوجي الفعال، الأمر الذي كون اتجاهها إيجابيا نحو أهميتها واستخدامها كاستراتيجية تعليمية فعالة، كما أن السبب في ذلك قد يعود إلى: إمكانية الرجوع إلى المعلومة في أي وقت (من خلال تسجيل اللقاءات، والشروحات، والتفاعل الاجتماعي والإيجابي بين الطالبات بعضهن البعض، وبينهن وبين معلماتهن وإتاحتها بعد ذلك على مواقع التواصل الاجتماعي والتعلم التشاركي طوال الوقت؛ مما يعطي فرصة للطالبة التي لم تحضر إحدى اللقاءات التدريسية لسبب ما من متابعة تعلمها وقمتا شاءت. واتفقت النتيجة السابقة مع نتائج دراسة: (نبوي باهي أحمد، ٢٠٢٠)، (ولاء سيد عبد المنعم، ٢٠١٩)، (ولاء بدرى كامل، ٢٠١٨)، (إيمان محمود لطفي، ٢٠١٧) والتي أكدت على أهمية التعلم الذاتي والاتجاهات نحوه في العملية التعليمية. وبذلك فقد تحققت الباحثة من الفرض الثاني من فروض البحث؛ ومن ثم بعد التوصل إلى النتائج السابقة؛ فإن الباحثة ترفض الفرض الصفري الذي بدأت به بحثها؛ لتقبل الفرض البديل وهو: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في

التطبيقين القبلي والبعدي على على مقياس الاتجاه المتعلق بالبرنامج المقترح القائم على الاتصال متعدد الوسائط تعزى لاستخدام البرنامج المقترح .

توصيات البحث :

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها في البحث، يمكن استخلاص بعض التوصيات مثل:

١. استخدام بعض أدوات ووسائل الاتصال متعدد الوسائط الأخرى بخلاف التي تم استخدامها في البحث الحالي في تدريب مهارات أخرى، وكذلك في تعليم مقررات أخرى.
٢. الاستفادة من بطاقة الملاحظة المعدة ؛ لقياس وتقويم أداءات الطالبات عينة البحث على تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط في مواد ومقررات أخرى ، ورفع نتائجها إلى وزارة التربية والتعليم لتبنيها في مجال التدريس التكنولوجي في المراحل التعليمية المختلفة .
٣. عقد دورات تدريبية للمشرفين التربويين بإدارات التربية والتعليم ؛ لتعريفهم بكيفية تصميم وبناء وتنفيذ البرامج التدريبية القائمة على تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط ودوره في تنمية التعلم الذاتي والدافعية نحوه من قبل المتعلمين ، والمستندة لأساليب التعلم الذاتي.
٤. عدم الاقتصار على أساليب التقويم المرتبطة بالجوانب المعرفية، واستخدام أساليب متنوعة تتناول الجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركية على السواء مثلما تبناه البحث الحالي .
٥. إنشاء أقسام خاصة في الإدارات التعليمية ؛ لتصميم وتطوير الفصول الافتراضية المختلفة، وتكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط باختلاف فلسفة كل مرحلة تعليمية ، على أن يضم فريق العمل متخصصين في تكنولوجيا التعليم، والمناهج وطرق التدريس، ومبرمجي مواقع الويب ، وفنيين تقنيين .
٦. الاستفادة من النظريات و الأبحاث التي أجريت في مجال تصميم بيئات التعلم عبر الإنترنت ، لمعرفة أفضل أساليب التصميم وفقاً لطبيعة مادة التعلم و خصائص التلاميذ المستهدفين منها حتى يمكن تحقيق أقصى استفادة من هذه التقنية .
٧. الاستفادة من البرنامج المقترح في تنمية مهارات التعلم الذاتي المختلفة لدى المتعلمين والمتعلمات ؛ للتوسع في تصميم ونشر ثقافة التعلم الذاتي في عصر الانفجار المعرفي
٨. التوسع في تطبيق نظام التعلم عبر الإنترنت ، على أن يتم التطبيق بشكل تدريجي بحيث يختار الطالب عدداً من المواد التي يدرسها عبر الإنترنت ، بالإضافة إلى مواد أخرى يدرسها بالطريقة التقليدية . ( التعلم الهجين )

٩. ضرورة تحول المتعلم من دور المستهلك للبرمجيات التعليمية إلى دور المنتج لها ، ويتحقق ذلك بمساعدة المعلم في تعلم البرمجة ، والتأليف من خلال ورش عمل منظمة ، وتوفير نوعية جديدة من برامج التأليف الكمبيوترية ؛ تساعد المعلم على برمجة مادته العلمية بكل سهولة ويسر وباستخدام تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط التي طرحها هذا البحث .

١٠. الاستفادة مما قدمه هذا البحث من مجموعة من الأدوات التعليمية سواء أكانت (الاستبانات أو بطاقة الملاحظة ، أو مقياس الاتجاه ) نحو أسلوب التعلم الذاتي باستخدام تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط في دراسات ومراحل تعليمية أخرى .

#### مقترحات البحث :

- وفي ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها، وشعور الباحثة بأن هناك عدداً من القضايا التي لا تزال في حاجة ماسة للدراسة والبحث، وعليه يمكن اقتراح إجراء البحوث الآتية:
١. بناء برامج تدريبية وتعليمية تحقق المهارات الأدائية التي لم يتناولها البحث الحالي.
  ٢. تصميم برامج تدريبية لتنمية المهارات العملية في مقررات التخصصات العملية المختلفة بما يتوافق مع المستجدات التكنولوجية وتنمية مهارات التعلم الذاتي .
  ٣. دور تصميم المقررات الإلكترونية القائمة على الفصول الافتراضية في تعزيز التعليم التشاركي والقيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
  ٤. إجراء بحوث تستهدف دراسة أثر التفاعل بين بعض المتغيرات المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط، وبعض الأنماط المعرفية للطلاب وأثر ذلك في تنمية بعض جوانب التعلم .
  ٥. دراسة صعوبات تعلم مهارات إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية ، والوسائط المتعددة التفاعلية و اقتراح تصور لمواجهة تلك الصعوبات .
  ٦. دراسة للمقارنة بين إستراتيجيات التعلم عبر وسائط التعلم الحديثة و قياس أثر كل استراتيجية على التحصيل و تنمية الاتجاه نحو التعلم عبر الإنترنت .
  ٧. بحوث شبيهه بالبحث الحالي في مجالات دراسية أخرى، ومراحل تعليمية أخرى ، ومقررات متنوعة .

## قائمة المراجع :

- إبراهيم، إنجي توفيق أحمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية التحصيل والتفكير الرياضي والدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه جامعة بورسعيد ، كلية التربية ، مصر .
- الإتري، إسراء محمود محمد (٢٠٢٠). برنامج تعليمي متعدد الوسائط لباترونات ملابس السيدات ، أطروحة (دكتوراه) - جامعة بورسعيد. كلية التربية النوعية ، مصر .
- أحمد، ولاء سيد عبد المنعم (٢٠١٩). استخدام محررات الويب التشاركية في تدريس التاريخ لتنمية بعض خدمات وأدوات تكنولوجية للاتصال متعدد الوسائط التعلم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي أطروحة(ماجستير)- جامعة عين شمس. كلية التربية مصر .
- إسماعيل، الغريب زاهر ( ٢٠٠١) . . تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم. الإسكندرية، عالم الكتب للنشر.
- التودري، عوض حسين ( ٢٠٠٩ ) . تكنولوجيا التعليم: مستحدثاتها وتطبيقاتها. جامعة أسيوط، كلية التربية.
- حسين، عبد الرازق ( ٢٠١٠). خدمات وأدوات تكنولوجية للاتصال متعدد الوسائط الاتصال اللغوي . الرياض، مكتبة العبيكان.
- خميس، محمد عطية ( ٢٠٠٧ ) . الكمبيوتر التعليمي وتكنولوجيا الوسائط المتعددة. ط القاهرة: مكتبة سحاب للنشر والتوزيع.
- ديب، مجدي سالم ( ٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في معالجة صعوبات تعلم بعض الخدمات وأدوات تكنولوجية للاتصال متعدد الوسائط القرائية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة ) كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- ذكى ، رضوى محمد (٢٠١٨) . برنامج تدريبي لتنمية بعض خدمات وأدوات تكنولوجية للاتصال متعدد الوسائط التعلم الذاتي لتحسين أداء الطالبة المعلمة فى التدريب الميدانى بكلية رياض الأطفال اطروحة (ماجستير) - جامعة القاهرة كلية التربية للطفولة المبكرة ، مصر .
- زيتون ، كمال عبد الحميد ( ٢٠٠٢ ) . التكنولوجيا في عصر المعلومات والاتصال. القاهرة، عالم الكتب.
- العشيري، هشام احمد. (٢٠١١). تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين. الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

- الفقي، عبد اللاه إبراهيم (٢٠١١) . إنتاج برامج الوسائط المتعددة. عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- محمود، إيمان محمود لطفي (٢٠١٧). التفكير الايجابي وعلاقته بكل من التنظيم الذاتي للتعلم والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ماجستير ، جامعة الزقازيق كلية التربية ، مصر .
- الموسى، عبد الله عبد العزيز (٢٠٠٢) . استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي. الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.
- نبوي، باهي أحمد علي (٢٠٢٠) . فاعلية برنامج قائم علي العزم الذاتي لتحسين الإدماج المدرسي والتحصيل لدي ذوي صعوبات تعلم العلوم بالمرحلة الإعدادية ، جامعة بورسعيد ، كلية التربية .
- الجوهري، محمد أبو السعود (٢٠١٠) . فاعلية استخدام التدريس المصغر ونمط التعليم المفرد بمساعدة الحاسوب على تنمية مهارات التدريس الفعال والدافع للإنجاز لدى طالبات كليات المعلمين". مجلة التربية العلمية -مصر مج ١٣ ، ع ٢٤ .
- خميس، محمد عطية (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم والتعلم. القاهرة: دار السحب للنشر والتوزيع.
- رزق، فاطمة مصطفى (٢٠٠٩). " أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة". مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٩٠، ص ٢١٢-٢٥٧.
- زين الدين، محمد محمود (٢٠٠٧). كفايات التعليم الالكتروني. جدة: دار خوارزم العلمية للنشر.
- عطية، محسن علي (٢٠٠٨). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع
- الغريبي، ياسر بن محمد (٢٠٠٩). "أثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاث(تفاعلي- تعاوني- تكاملي) على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى- كلية التربية.
- مطر، ماجد محمود (٢٠١٠). " مستوى أداء الطلبة المعلمين في مهارات التدريس النحو بكلية التربية بجامعة الأقصى بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات". مجلة القراءة والمعرفة -مصر، العدد ١٠٤
- أبو شملة، كامل عبد الفتاح (٢٠٠٩). فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- البابطين، عبد العزيز عبد الوهاب (٢٠٠٤). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، المملكة العربية السعودية - الرياض، مكتبة الملك فهد.
- حسين، سلامة، و عوض الله، عوض الله (٢٠٠٦). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- هشام إبراهيم النرش (٢٠١٠). نمذجة العلاقات السببية بين إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وفاعلية الذات والتوجهات الدافعية الداخلية وقلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة"، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد (١٦)، العدد (٤).
- محمد سعداني(٢٠١٠). الدافعية والتحصيل الدراسي. المنظمة العربية للثقافة والعلوم، سوريا.
- محمد بونس(٢٠٠٧). سيكولوجية الدافعية والإنفعالات. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- مكة عبد المنعم البنا (٢٠١٣). إستراتيجية مقترحة في ضوء التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات التنظيم الذاتي والتحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي"، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد(١٦).
- ميرفت محمود علي (٢٠١٦). برامج لتنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلاب المعلمين بشعبة الرياضيات"، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات المجلد(١٩)، العدد(٦).
- نجوى حسن علي(٢٠١٢). " مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية- جامعة القصيم"، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، العدد (٢)، الجزء (١).
- ربيع عبده أحمد رشوان (٢٠٠٦). التعلم المنظم ذاتياً. القاهرة: عالم الكتب
- Alturki, U.T (2004).” Development of Interactive Hypermedia Software for High School Biology: A Research and Development Study”. (Unpublished Doctoral Dissertation), Kansas State University, Kansas, USA.
- Al Otaibi, Maryam Falah (2011). The effect of multimedia activities on listening skills and satisfaction in a college English language course.(Dissertation Master Dissertation). Arabian Gulf University.
- Student Perceptions of the Use of Multimedia for Online Course Communication Krause, Jaclyn; Portolese, Laura; Bonner, Julie

Online Learning, v21 n3 p36-49 2017

Vrtacnik, M. (2000), An Interactive Multimedia Tutorial Teaching Unit and Its Effects On Students Perception and Understanding of Chemical Concepts .Westminster Studies Education, 23 (1), 91 – 106.

Moreno, R and Valdez, A. (2005). Cognitive Load and Learning Effects of Having Students Organize Pictures and Words in Multimedia Environments: The Role of Student Interactivity and feedback Educational *Technology Research & Development*, (3).

Richards. F, (2005). The Impact of The Virtual classroom ON Teaching and Learning in Education as Perceived by Teacher, Library Media Specialists and Students. ERIC Document Reproduction Service, No ED 410943.

Lim ,Jon& Karol ,Johnathan(2004). Student Achievement , Satisfaction and Instructional Delivery Modes. TRE-Systems , Miami ,USA.